

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام الطريقة التعاونية STAD لترقية مهارة الكتابة الموجهة
(بالتطبيق على الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة الثانوية المعارف كنجوم جمبر)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور محمد سعد إبراهيم

: محمد زمراي

الدكتور بكري محمد بنحيت أحمد

: ٠٧٩١٠٠١٤

إعداد:

الطالب

رقم التسجيل

العام الجامعي

٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}

سورة يوسف: الآية ٢



إهداء

إلى والدي ووالدتي
المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرًا وإجلالًا

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمنوا به

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله رب السموت والأرض ورب العالمين على كل حال، وأشكره على نعمه وفضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل. الصلاة والسلام دائمين متلازمين على رسولنا محمد بن عبد الله خير الصابرين الشاكرين المختار، وعلى آله وأصحابه الأبطال، والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين بإحسان، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور توركيس لوبيس الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الأستاذ الدكتور محمد سعد إبراهيم، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء والبركة ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بنجيت أحمد، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم

يخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والنعمة.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الوالدين المحترمين الذين قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائماً في طلب العلوم النافعة.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. عسى الله أن يمن علينا برحمة لاحد لها وأن يثينا بحسن الثواب. وأخيراً أن هذه الكتابة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو الباحث من القراء النقد والإقتراح على سبيل الإصلاح.

هذا ما يسر الله سبحانه وتعالى ولعل فيه ما يفيد الباحث والأخرين من علوم الدنيا والآخرة. آمين

جزاكم الله خير الجزاء

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : محمد زمراي

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠١٤

موضوع البحث : فعالية استخدام الطريقة التعاونية STAD لترقية مهارة

الكتابة الموجهة

(بالتطبيق على الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة و الثانوية

المعارف كنجوع جمبر)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور بكرى محمد بنجيث أحمد

الدكتور محمد سعد إبراهيم

رقم التوظيف: ١٩٥٤١١١٧١٩٨٥٠٣١٠٠٣

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : محمد زمراي

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠١٤

العنوان : كاتينج - جومبانج - جمبر - جاوا الشرقي

أقرر إقراراً بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

فعالية استخدام الطريقة التعاونية STAD لترقية مهارة الكتابة الموجهة
(بالتطبيق على الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة الثانوية المعارف كنجوم جمبر)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وقررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ أغسطس ٢٠١٠ م

توقيع صاحب الإقرار

محمد زمراي

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام الطريقة التعاونية STAD لترقية مهارة الكتابة الموجهة
(بالتطبيق على الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة الثانوية المعارف كنجوم جمبر)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : محمد زمرائي رقم التسجيل: ٠٧٩١٠٠١٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ٢٩ مايو ٢٠١٠ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور شهداء صالح رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور تور كيس لوبيس مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور سعد إبراهيم مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور بكرى محمد بختيار أحمد مشرفا ومناقشا التوقيع:

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

مستخلص البحث

محمد زمراي، ٢٠١٠ م، فعالية استخدام الطريقة التعاونية STAD لترقية مهارة الكتابة الموجهة (بالتطبيق على الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة الثانوية المعارف كنجوع جمبر). المشرف الأول: الدكتور سعاد إبراهيم، والمشرف الثاني: الدكتور بكري محمد بنحيث أحمد.

الكلمات الأساسية : الطريقة التعاونية STAD ، مهارة الكتابة

إن هذا البحث هو البحث الذي يحاول على تحسين تعليم التعبير الكتابي وترقية كفاءة الطلبة في التعبير الكتابي باستخدام الطريقة التعاونية STAD . وأهداف هذا البحث لمعرفة تطبيق تعليم مهارة الكتابة باستخدام الطريقة التعاونية في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر و لمعرفة العلاقة بين الطريقة التعاونية STAD ونتيجة تعلم الطلاب في تعليم مهارة الكتابة و لمعرفة فعالية الطريقة التعاونية STAD في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر. و لمعرفة درجة فعالية تطبيق الطريقة التعاونية STAD بين مستوى المتوسطة والثانوية و كيفية تدريس الكتابة ومدى فعالية تدريس الكتابة باستخدام بطاقة المفاتيح لطلبة المعهد نور البيان لومبوك الغربية.

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكمي بالمنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة ، يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط، تتعرض هذه المجموعة لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل ادخال المتغير التجريبي، ثم نعرضها للمتغير التجريبي و بعد ذلك نقوم باجراء اختبار بعدي. يختار الباحث الفصل الثاني د (D) بالمدرسة المتوسطة و يسمى مجموعة التجربة experiment class وعددهم ٤٠ طلبة.

وفي المدرسة الثانوية يختار الباحث الفصل الحادي عشرة (IPA 1) و يسمى مجموعة التجربة experiment class وعددهم ٤٠ طلبة.

ونتايج هذا البحث عند طلبة المتوسطة: أن ٩ طلبة قد حصلوا في المستوى ممتاز عند الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٢٦,٤٧%، و ٢٠ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٥٨,٨٢%. وفي المستوى جيد جدا ١٠ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٢٩,٤١%، و ١١ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٣٢,٣٥%. وأما في المستوى جيد ٨ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي و يبلغ نسبة ٢٣,٥٣% وطلبة قد حصلت في الاختبار البعدي يبلغ ٢,٩٤%. وفي المستوى مقبول ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٦,٢٢%، و ٧ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ١٨,٩٢%. وفي المستوى ضعيف ٩ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٢٤,٣٢%، و ٢ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٥,٤٠%. أما عند طلبة الثانوية: أن ١٨ طلبة قد حصلوا في المستوى ممتاز عند الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٤٥%، و ٢٨ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٦٧,٥%. وفي المستوى جيد جدا ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، و ٤ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ١٠%. وفي المستوى جيد ٤ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٠%، و ٩ طلبة قد حصلوا في الاختبار البعدي يبلغ ٢٢,٥%. وفي المستوى مقبول ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، ولم يجد طلبة في الاختبار البعدي. وفي المستوى ضعيف ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، ولم يجد طلبة في الاختبار البعدي. والخلاصة من هذه النتائج أن استخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس التعبير الكتابي ذات فعالية.

ABSTRACT

Zamroni, Muhammad, 2010 The Efectivity Of Using STAD Method To Increase Writing Skill In Madrasah Tsanawiyah And Aliyah Al-Ma'arif Kencong Jember, First Supervisor: Dr. Muhammad Saad Ibrahim, Second Supervisor: Dr. Bakry Muhammad Bakhis Ahmad.

Key word: STAD method, writing skill

This research is trying to recover the teaching method of writing and try to increase the student's ability in writing by using STAD method. The direction of this research is: to know how is the application of STAD method in the teaching of writing and how far the efectivity of its application to the student's in Madrasah Tsanawiyah and Madrasah Aliyah al-Ma'arif Kencong Jember, and also to know why is using STAD method more effective than another method.

The research design which is used in this research is quantitative experimental research by using two groups of experiment. Sample wich is used in this research is students of second grade in Tsanawiyah and students of second grade of science program in Madrasah Aliyah al-Ma'arif Kencong Jember that consist of 40 students in each class.

The result of experimental group in the second grade of Madrasah Tsanawiyah gave the result: in pre-test 8,82% of students got less score, 11,76% of students got average score, 23,53% of students got good score, 29,41% of students got very good score, and 26,47% of students got excellent score. And in post-test 5,88% of students got average score, 2,94% of students got good score, 32,35% of students got very good score, and 58,82% of students got excellent score. The result of experiment in the second grade of science program in Madrasah Aliyah gave the result: for pre-test 15% of students got less score, 15% of students got average score, 10% of students got good score, 15% of students got very good score, and 45% of students got excellent score. And for post-test 22,5% of students got good score, 10% of students got very good score, and 67,5% of students got excellent score. And the conclusion of this research is the application STAD method in Madrasah Tsanawiyah and Madrasah Aliyah al-Ma'arif Kencong in teaching of writing is very affective.

ABSTRAK

Zamroni, Muhammad, 2010, Efektifitas Penggunaan metode STAD Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Di Madrasah Tsanawiyah Dan Aliyah Al-Ma'arif Kencong Jember. Pembimbing Pertama: Dr. Saad Ibrahim. Pembimbing Kedua: Dr. Bakry Muhammad Bakhis Ahmad.

Kata kunci: Metode STAD, keterampilan menulis.

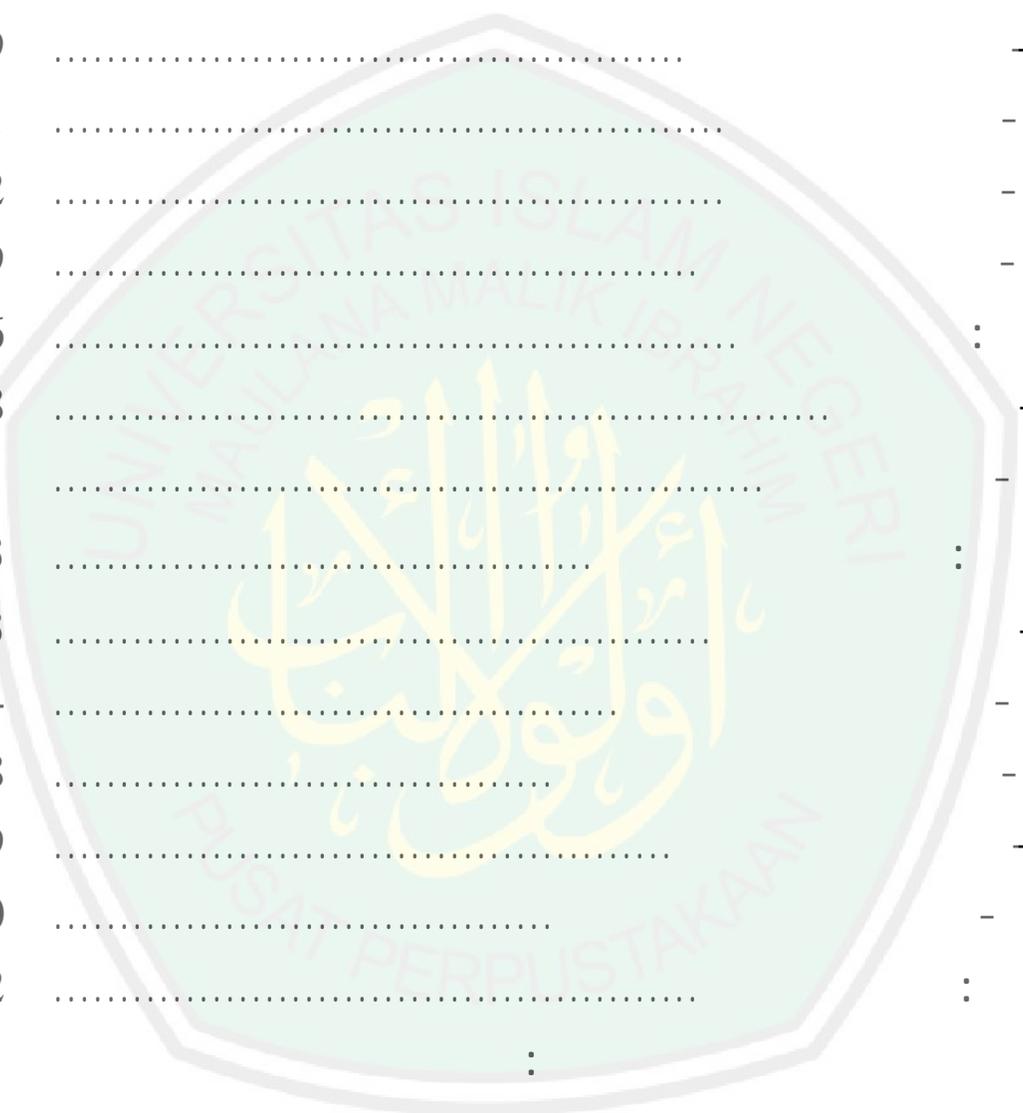
Penelitian ini mencoba untuk memperbaiki metode pengajaran menulis dan mencoba untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menulis dengan menggunakan metode STAD. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah: untuk mengetahui bagaimana penerapan metode STAD dalam pengajaran menulis dan seberapa jauh efektifitas penerapannya pada siswa Madrasah Tsanawiyah dan Madrasah Aliyah al-Ma'arif Kencong Jember, serta untuk mengetahui mengapa penggunaan metode STAD lebih efektif dari metode lainnya.

Adapun desain penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian eksperimen kuantitatif dengan menggunakan dua kelompok eksperimen. Sample yang digunakan dalam penelitian ini adalah siswa kelas dua Tsanawiyah dan siswa kelas dua IPA aliyah al-ma'arif Kencong Jember yang masing-masing terdiri dari 40 siswa perkelas.

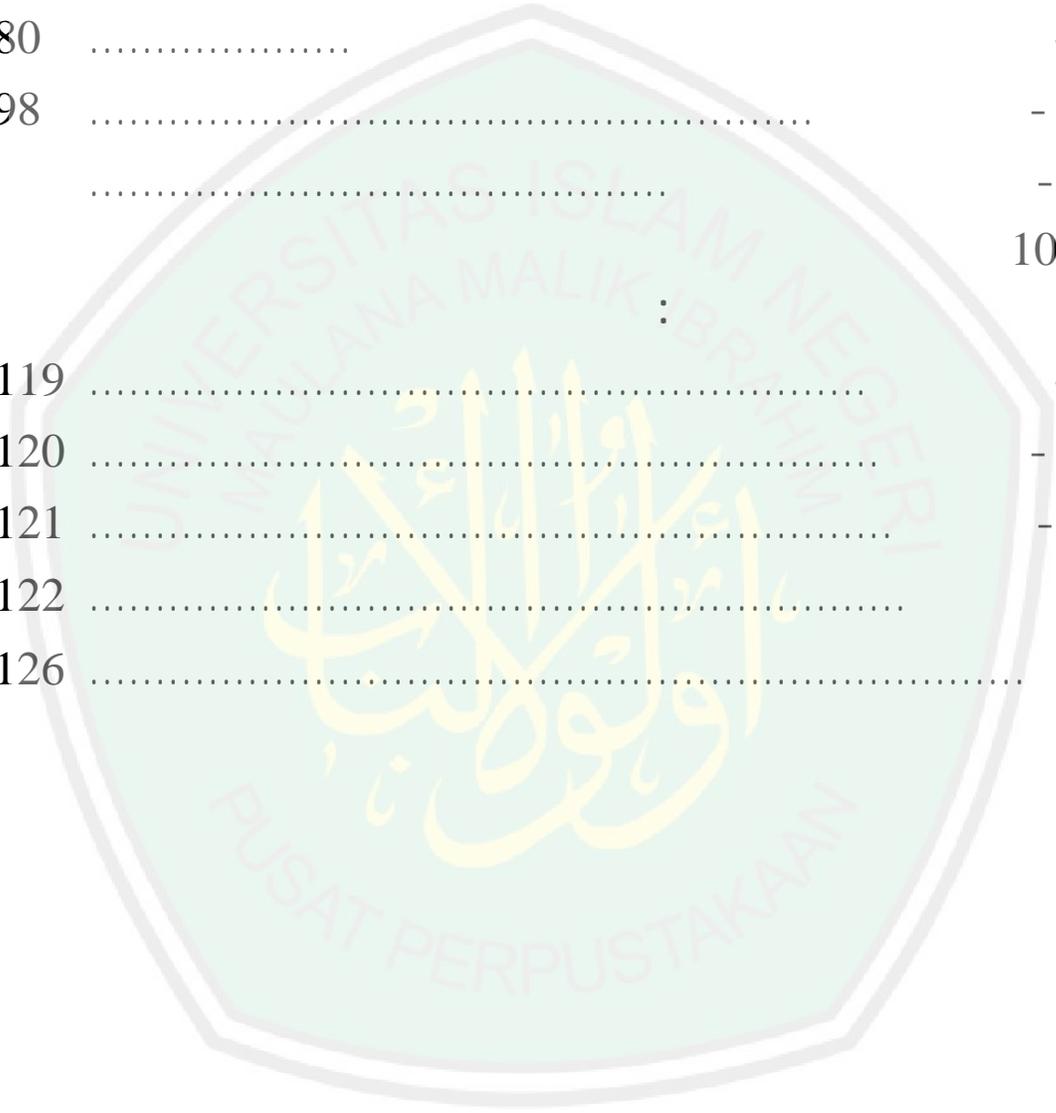
Hasil penelitian pada kelompok eksperimen di kelas dua Madrasah Tsanawiyah memberikan hasil penelitian sebagai berikut: pada saat pre-test 8,82% siswa memperoleh nilai **kurang**, 11,76% siswa memperoleh nilai **cukup**, 23,53% siswa memperoleh nilai **baik**, 29,41% siswa memperoleh nilai **sangat baik** dan 26,47% siswa memperoleh nilai **istimewa**. Sedangkan pada saat post-test 5,88% siswa memperoleh nilai **cukup**, 2,94% siswa memperoleh nilai **baik**, 32,35% siswa memperoleh nilai **sangat baik**, dan 58,82% siswa memperoleh nilai **istimewa**. Adapun hasil penelitian pada kelompok eksperimen di kelas dua IPA Madrasah Aliyah memberikan hasil penelitian sebagai berikut: pada pre-test 15% siswa memperoleh nilai **kurang**, 15% siswa memperoleh nilai **cukup**, 10 siswa memperoleh nilai **baik**, 15% siswa memperoleh nilai **sangat baik**, dan 45% siswa memperoleh nilai **istimewa**. Sedangkan pada post-test 22,5% siswa memperoleh nilai **baik**, 10% siswa memperoleh nilai **sangat baik**, dan 67,5% siswa memperoleh nilai **istimewa**. Dan kesimpulan dari penelitian ini adalah, bahwa penerapan metode STAD di Madrasah Tsanawiyah dan Madrasah Aliyah al-Ma'arif Kencong dalam pengajaran menulis sangat efektif.

	
	
	
	
	
	
	
	
	
	
2	-
4	-
5	-
5	-
5	-
6	-
6	-
	
	
9
10	-
10	-

12	-
13	-
16	-
18	-
19	-
21	-
32	-
39	-
46	:
48	-
51	-
53	:
53	-
54	-
58	-
59	-
60	-
62	:
	:
71	-
71	-
72	-
72	-



74	-
78	-
	:	
80	-
98	-
	-
		108
119	-
120	-
121	-
122	-
126	-



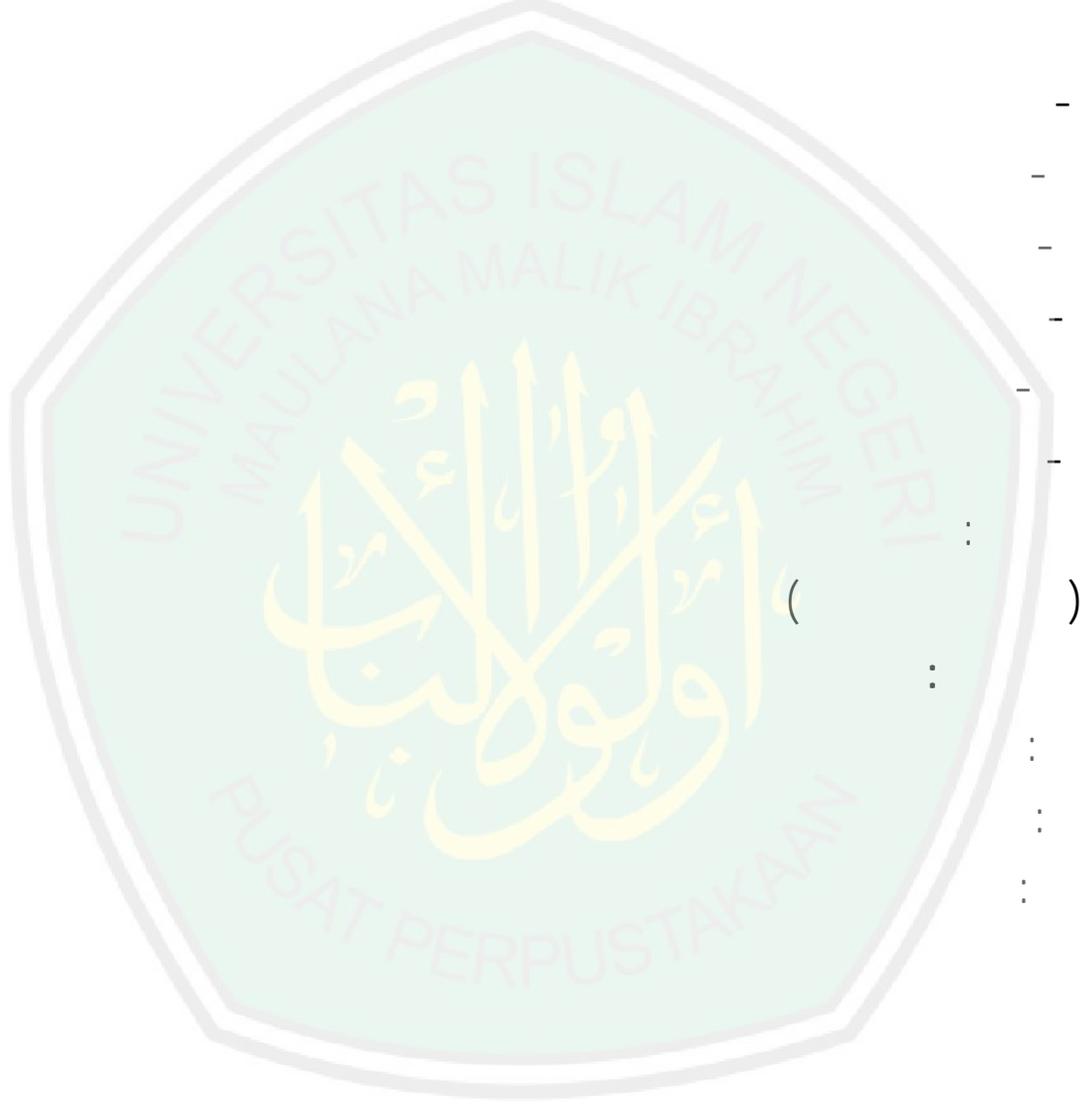
_____ :



(arab, inggris, Indonesia)

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7



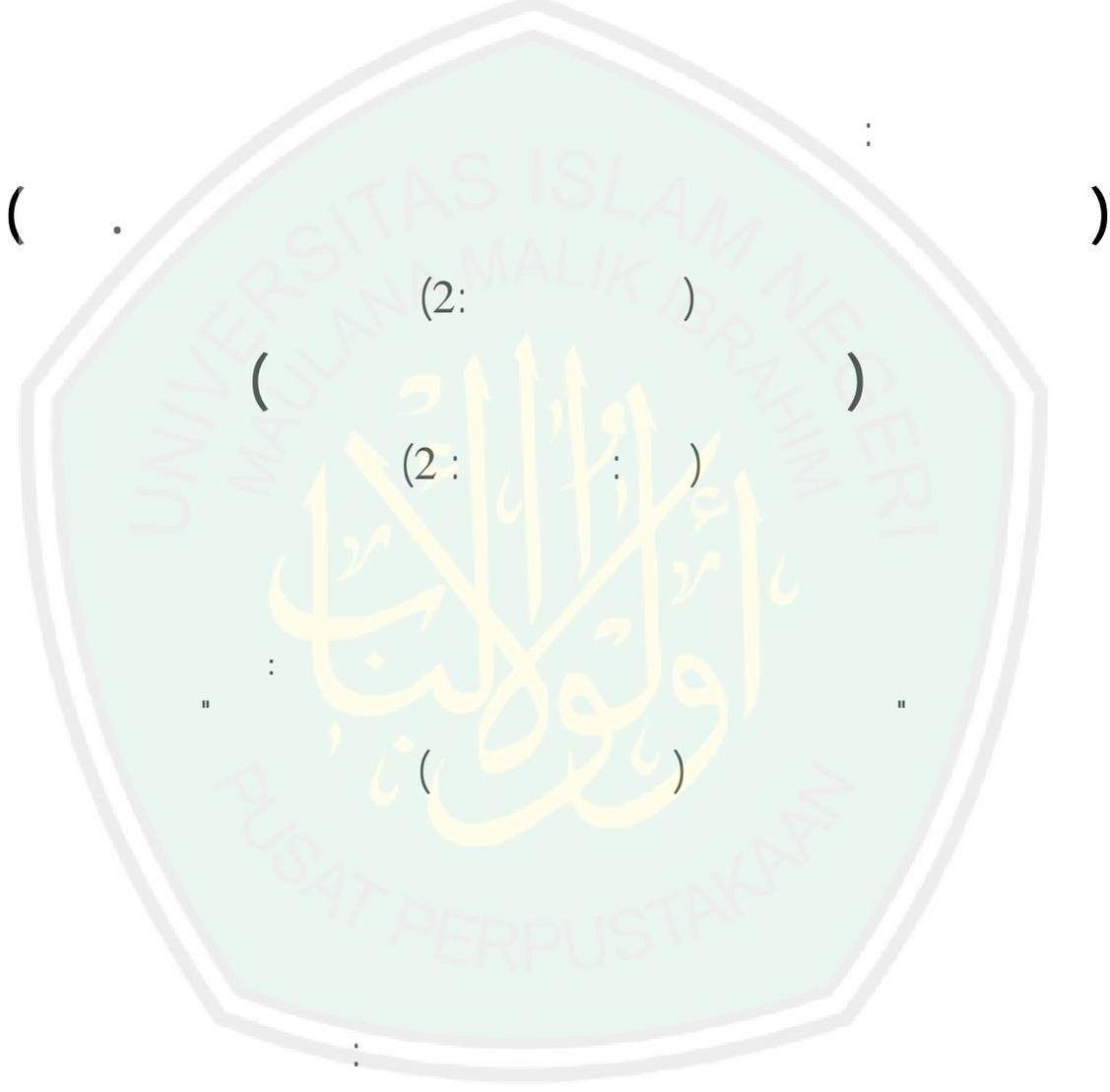


2010 /2009



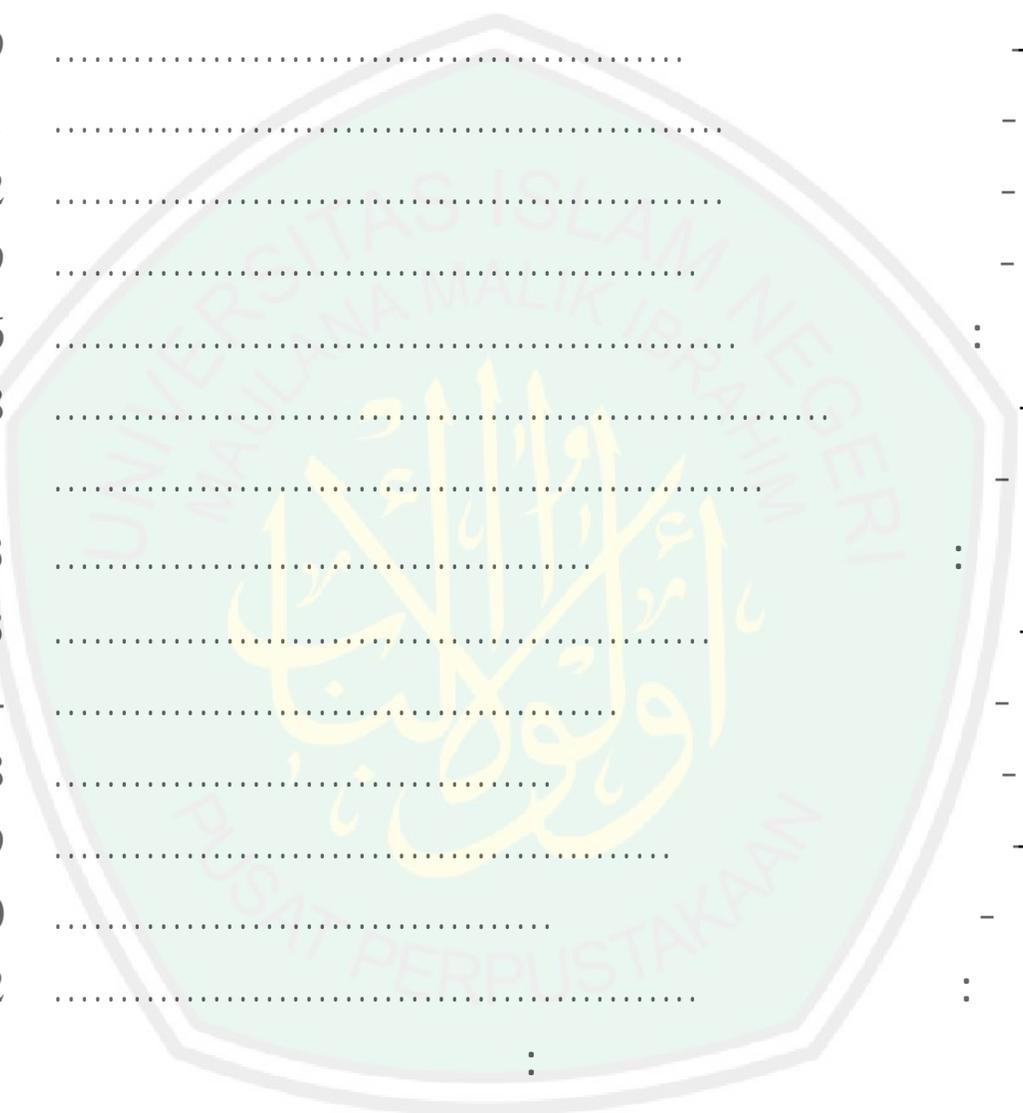
07910014 :

2010 16

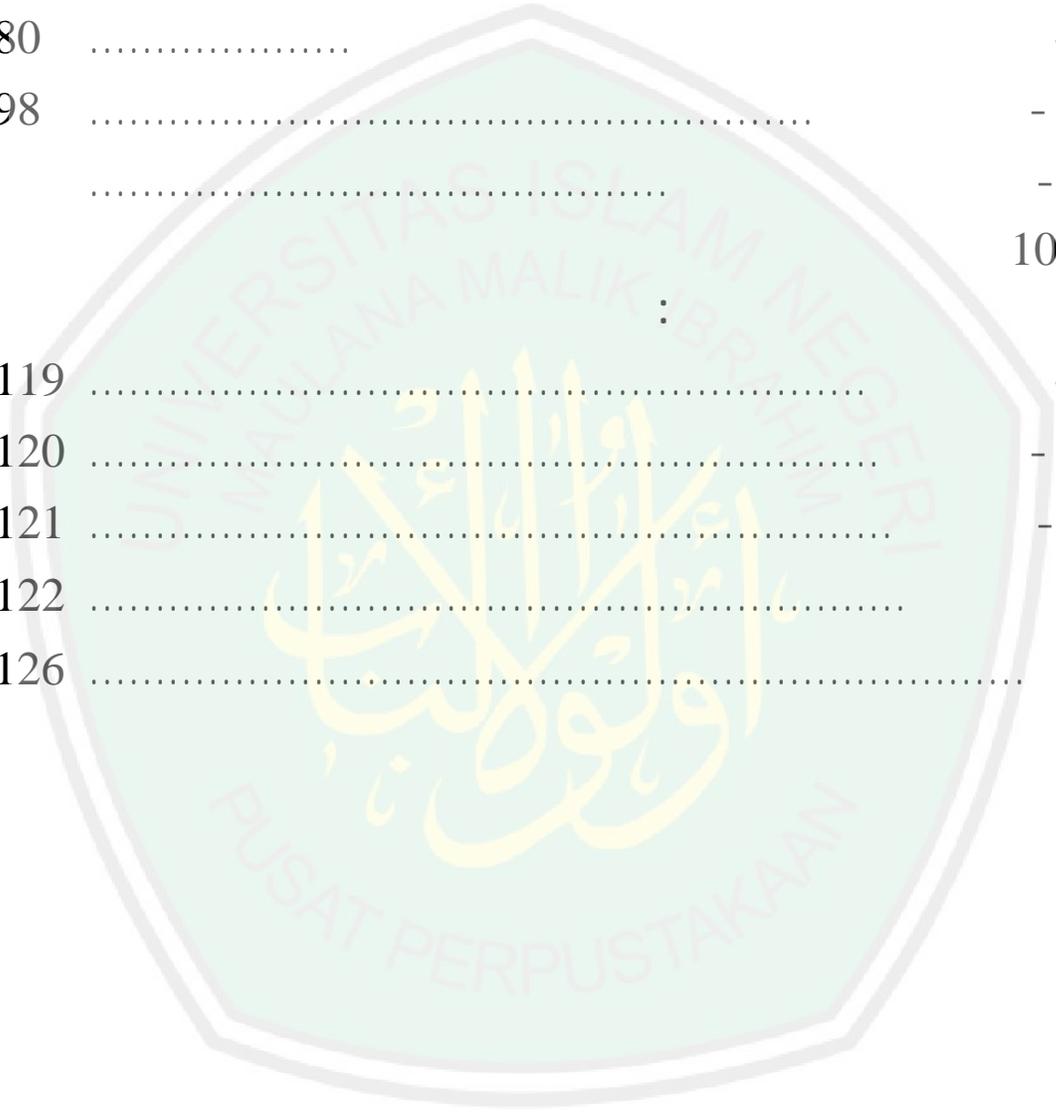


	
	
	
	
	
	
	
	
	
2	-
4	-
5	-
5	-
5	-
6	-
6	-
	
	
9
10	-
10	-

12	-
13	-
16	-
18	-
19	-
21	-
32	-
39	-
46	:
48	-
51	-
53	:
53	-
54	-
58	-
59	-
60	-
62	:
	:
71	-
71	-
72	-
72	-



74	-
78	-
	:	
80	-
98	-
	-
		108
119	-
120	-
121	-
122	-
126	-



55	:1	1
59	:2	2
76	:3	3
76	:4	4
99	:5	5
100	:6	6
100	:7	7
101	:8	8
102	:9	9
103	:10	10
104	:11	11
104	:12	12
105	:13	13

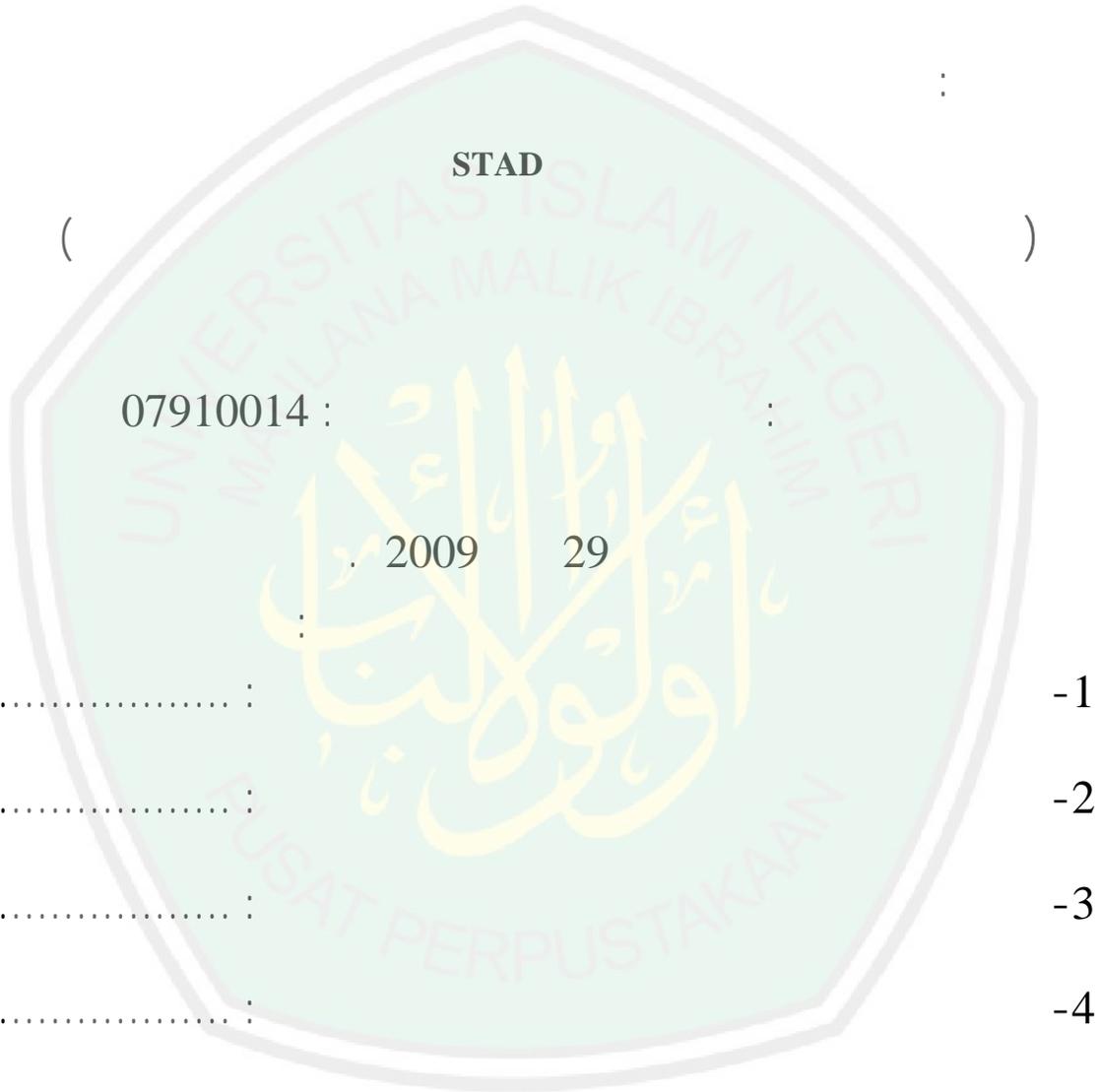
106		:14	14
108		:15	15
110		:16	16
112		:17	17
114		:18	18
116		:19	19
116		:20	20

	1
	2

--	--



	1
	2
	3
	4
	5
	6
	7
	9



130531862 :



(

STAD

07910014 :

)

195311171985031003 :

197201062005011001 :

الفصل الأول الإطار العام

أ- المقدمة

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم وأفضل اللغات التي لها مكانة خاصة في العالم، لأنها لغة القرآن كمصدر المسلمين، كقول تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . سورة يوسف: ٢) . وصارت اللغة العربية لغة حكومية رسمية في الأمم المتحدة منذ السنة ١٩٨٢ م .

سميت اللغة العربية لغة الإسلام، لأن بهذه اللغة انزل القرآن وكتبت الأحاديث النبوية. القرآن والحديث هما توجيه المسلمين في حياتهم. و تستخدم كذلك هذه اللغة في العبادات اليومية، مثل الصلاة. ولذا لا شك أن جميع المسلمين يستخدمون هذه اللغة في عباداتهم. اعتمادا علي هذا، يتعلم كثير من المسلمين هذه اللغة وسيلة للتعلم والتعمق في معلوماتهم الدينية. ومع ذلك مستخدم أو متعلم هذه اللغة ليس من المسلمين فقط، بل يستخدمها و يتعلمها كذلك غير المسلمين. لاسيما الآن صارت اللغة العربية اللغة العالمية المعترف بها في هذا العالم

ولذلك، كانت اللغة العربية لغة التفاهم بين الشعوب العربية في العالم. إذا نظر الباحث إلى إنتشارها في بلادنا ، فصارت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية وكانت مستخدمة لتعليم العلوم الدينية الإسلامية وتدریس الكتب السلفية في المدارس والمعاهد. وهذا دليل على أهمية تعليم اللغة العربية وتدریسها.

تختلف المناهج المستخدمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بها و لغير الناطقين بها، كما كتب سيف المصطفى في رسالته الماجستير أن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا من

جهة التنفيذ يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أنواع^١: أولاً: يقام مكثفا بطريقة استغراق الأوقات الطويلة كما قامت بالمعاهد الإسلامية لتعليم اللغة العربية. ثانياً: يكون التعليم بصورة تقليدية. ثالثاً: يقام تعليم اللغة العربية مع المواد الأخرى في نفس الوقت كما يقام في المدارس الرسمية مثل المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية وكذلك في الجامعات. هناك ثلاثة أنماط لإجراء تعليم اللغة العربية الذي يستنتج هذه الأنماط الثلاثة المختلفة. أن الإجراءات التي تقام بصورة مكثفة ستحصل علي المتخرجين الممتازين في اللغة العربية كلاماً وكتابة. أما التعليم الذي يقام بصورة تقليدية كما وجدنا في بعض المعاهد الإسلامية السلفية في الواقع ستحصل برامجها علي المتخرجين الذين يستوعبون اللغة العربية بصورة سلبية، بمعنى أنهم لا يفهمون اللغة العربية إلا من جانب واحد وهو جانب القراءة و من جانب آخر لا يستطيعون التعامل فيما بينهم باللغة العربية طلاقة. أما طريقة تعليم اللغة العربية التي تقام مع المواد الأخرى ستحصل علي المتخرجين الذين لهم مستوى ضعيف غالباً، بمعنى أنهم يخرجون من هذه المدارس وكفاءتهم للغة العربية لم تبلغ المستوى المطلوب

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، وأهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة الطالب على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة.^٢ كما يرى تايلور (Taylor)، إذ يؤكد أن الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساساً على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق واللغة المستعملة

^١ سيف المصطفى، استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء إتجاه التعليم والتعلم على السياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج)، غير منشورة (مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥-٢٠٠٦).

^٢. أحمد فؤاد أفندي، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، (مالانج: Misykat، ٢٠٠٣)، ص: ١٣٢.

حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة للتقرب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى.^٣ إضافة إلى ذلك، إن الكتابة مهمة أيضا في حجرة الدراسة. إنها من وسائل تعلم اللغة التي تساعد الدارس على التقاط المفردات والتعرف على التراكيب و استخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى، وفي هذه العصر، فإنها تعتمد على هذه المهارات وتستفيد منها. ومن هنا نستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال والإستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى و السيطرة عليها.

ومهما كان الأمر كذلك، إن الكتابة لا تلقى في تعليم اللغة الأجنبية الإهتمام المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغة والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى. وهذا يؤدي إلى ضعف الدارسين في الكتابة. وذهب الناقدة إلى هذا الضعف ليس بسبب صعوبة الكتابة باللغة الأجنبية وإنما يرجع إلى قصور في طرق التدريس وفي البرامج المعدة لتعليم الكتابة، وعدم الإعداد الكافي لتعليم الكتابة، وقلة المساعدات المقدمة للدارسين التي توجههم نحو كيفية تطوير كتابتهم، والنقص في التدريب المنظم في المراحل الأولى من دراسة اللغة، وتقديم موضوعات غير مناسبة للكتابة، أو إجبار الدارستين على الكتابة الحرة قبل أن يصلوا إلى درجة كافية من السيطرة على اللغة.^٤

إضافة إلى ذلك، أن التدريس يركز أساس على عملية الاتصال التعليمي بين المدرس والتلميذ حيث يعتمد نجاح التدريس على مدى فعالية هذه العملية.^٥ وهناك عوامل لها أثر كبير في نجاح العملية التعليمية و في تعليم مهارة الكتابة بصورة خاصة،

^٣ عائشة الناصري، تعامل أساتذة اللغة الإنجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب، تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد، (الرباط: معهد

الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٢)، ص: ١٤٢

^٤ محمد كامل الناقدة ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى) ص.

^٥ أحمد إبراهيم قنديل. ١٩٩٥. أسس طرق التدريس. دار الكتاب. ص. ١٦١

وهي المعلم والمتعلم والوسائل التعليمية وطريقة التدريس. وهذه العوامل كلها سوف تساعد المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي المرجو. إن المعلم وطريقة التدريس التي نختارها عاملان أساسيان في تنمية مهارة الكتابة.

اعتمادا على الملاحظة الأولى في مدرستين المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر، وجد الباحث أن هناك اختلاف بينهم في الكفاءتهم وخاصة في مهارة الكتابة. ولو عرف و استخدم جميع الطلبة هذه اللغة ولكن توجد مشكلة في تعليم هذه اللغة داخل الفصل خاصة في التعبير الكتابي، لأنه قد يجد الطلاب موضوعا جديدا من المدرس، ولكن المدرس يعلم ذلك الموضوع بطريقة غير جذابة وبدون استخدام الوسائل التعليمية أو الأنشطة حتى يشعر الطلاب بالملل في تعلم اللغة العربية. وهذه المشكلة تؤثر كثيرا في فهم الطلاب للموضوع و كفاءة الطلاب في التعبير عن الموضوع كتابة أو كلاماً. ومن المحاولات لترقية قدرة الطلبة خاصة في التعبير الكتابي يقدم الباحث الطريقة التعاونية STAD في تعليم اللغة العربية.

يرى الباحث أن دراسة الموضوع أمر ضروري للحصول علي مادة الكتابة باعتبارها مناسبة ومفيدة في تعليم اللغة العربية خاصة لترقية التعبير الكتابي لطلبة في الفصل الثاني في المدرستين المتوسطة والثانوية المعارف كنجوع جمبر. هذه الحقائق تدل على أن مهارة الكتابة لطلاب المدرستين المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر يحتاج إلى تنمية واصلاح حتى ترقى كفاءتهم. وكذلك الحاجة إلى تنويع طرق تدريسها. والطريقة الجيدة تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم في التعليمية وامكانهم لتنمية الجوانب النفسية والمعرفية. وللطلاب عليهم أن يتعلم أكثر جهودا أثناء العملية التعليمية.

ولذلك يحاول الباحث أن يقدم البحث عن: فعالية طريقة التعاونية بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) لترقية مهارة الكتابة الموجهة. وهذه الطريقة يختارها الباحث لإيجاد طريقة التدريس الملائمة بالمشكلة، ويرجى أن تكون هذه

الطريقة قادرة على تنمية و ترقية مهارة الكتابة للطلاب في المدرستين المتوسطة و الثانوية أحسن ما يمكن.

ب- أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث كما يلي:

- ١- كيف تطبيق طريقة التعاونية (STAD) في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر؟
- ٢- ما مدى فعالية طريقة التعاونية (STAD) في تنمية تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر؟
- ٣- لماذا استخدام الطريقة التعاونية (STAD) في تنمية تعليم مهارة الكتابة أكثر فعالية بعضها ببعض؟.

ج- أهداف البحث

أمّا أهداف الدراسة في هذا البحث هي:

- (١) معرفة تطبيق تعليم مهارة الكتابة باستخدام الطريقة التعاونية STAD في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر
- (٢) معرفة العلاقة بين الطريقة التعاونية (STAD) ونتيجة تعلم الطلاب في تعليم مهارة الكتابة
- (٣) معرفة فعالية الطريقة التعاونية (STAD) في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر.
- (٤) لمعرفة درجة فعالية تطبيق الطريقة التعاونية (STAD) بين مستوى المتوسطة والثانوية

د- فروض البحث

يقدم الباحث فروض البحث فيما يلي:

إن الطريقة التعاونية بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) أكثر فعالية لتطبيق في المدرسة الثانوية من المدرسة المتوسطة، لأن الطلبة في المدرسة الثانوية أكثر الحماس و يشعرون نفيعتها .

هـ - أهمية البحث

من الناحية التطبيقية، يرجي من هذا البحث أن يكون مفيدا:

(أ) للطلبة (١) لزيادة إلتباههم ورغبتهم وإنجازهم ونشاطهم في تعلم اللغة العربية

(٢) ولكي تكون عملية التعليم والتعلم سارة ومثيرة وسهلة في الفهم.

(ب) للمعلم نظريا : أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة لتطوير تعليم مهارة الكتابة.

تطبيقيا : أن تكون هذه النتائج دافعة لتجديد كيفية تعليم اللغة العربية لكي ينجح المعلم في تعليمه. ولكي يبتكر في تخطيط واستخدام الطريقة التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكتابة.

(ج) للباحثين : ليكون عوناً للبحوث التالية في الموضوع، وتطوير المعرفة والخبرة في استخدام الطريقة التعاونية (STAD) .

(د) للمدرسة : إعطاء المعلومات عن استخدام الطريقة التعاونية لتعليم مهارة الكتابة.

و - حدود البحث

١. الحد الموضوعي

هذا البحث يبحث عن استخدام الطريقة التعاونية، وخاصة أسلوب تقسيم

الطلبة إلى المجموعات (STAD Student Team Achievement Devisions)

(لترقية مهارة الكتابة الموجهة. ومن أنواع الكتابة الموجهة اختار الباحث ثلاث اوجاه وهي: الجملة الموزية، ترتيب الكلمات والكلمات المخدوفة.

٢. الحد المكاني

يقوم الباحث بالبحث بالمدرستين يعني في الفصل الثامن د بالمدرسة المتوسطة و في الفصل الحادي عشر ١ بالمدرسة الثانوية المعارف كنجوم جمبر العام الدراسي

٣. الحد الزماني

يقتصر الباحث على المرحلة الدراسة الأولى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

ز- تحديد المصطلحات

يحدد الباحث المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث لتسهيل الفهم ولتركيز البحث كما يلي:

١. الترقية هي : القيام بالتغيير من أجل تنمية أحد أو بعض خواص النظام التعليمي في اتجاه إيجابي نحو معايير قيمة.^٦

٢. الكتابة الموجهة هي : تعليم الكتابة المستفيدة بكيفية التي يعطي فيها مادة التعليم التي تبحث في المجموعات و بتوجيه المعلم.

٣. الطريقة التعاونية STAD : التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات هي إحدى طرائق من التدريس التعاوني يعنى يتعاون الطلاب فيها مجموعات صغيرة محتوية على أربعة أو خمسة طلاب بقدرات وجنسيات مختلفة لكي يساعد بعضهم بعضا في التعليم.^٧ و في رأى آخر يقول تقسيم الطلبة إلى المجموعات هي طريقة التعليم يتعاون

^٦ . أحمد زكي بدوي. ١٩٨٠. معجم المصطلحات التربوية. القاهرة. دار غريب للطباعة. ص. ٩٨

^٧ . Anita lie. Corporation Learning : Mempraktekkan Corporation Learning di Ruang-Ruang Kelas. Grasindo. Jakarta 2007. Hal: 18

الطلاب فيها مجموعات صغيرة محتوية على أربعة أو خمسة طلاب
بقدره وجنسياتهم المختلفة يساعد بعضهم بعضا في التعلم⁸



⁸. Mansur Muslih, *Pembelajaran Berbasis KTSP Dan Kontekstual*. Bumi Aksara. Jakarta, 2007.
Hal :233



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : التعلم التعاوني

أ- تعريف التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو أسلوب تعليم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤-٦ أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة^١.

ورأى جونسون وجونسون أن التعلم التعاوني هو التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦ طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقديم الفرد المجموعة في أداء الموكلة إليهم^٢.

قال سلافين إن التعلم التعاوني يشمل السلوك الجماعي في العمل والمعاونة المنظمة فيما بينهم في المجموعة التي تتكون من شخصين أو أكثر، حيث يتأثر اشتراك أعضاء المجموعة في النجاح^٣.

ب- أساس التعلم التعاوني

أسس التعلم التعاوني على نظرة الإنشائية (*constructivism*) التي قالت أن الطلاب لا يقبلون قاعدة ومفهوماً ونظرية ما فحسب، بل ينشؤون في أذهانهم سلبياً ثم يجهزون نشيطاً مطابقتاً مع ملكيتهم المعرفية في التركيب المعرفي ويزدادون أو يطرّدون ما قابلوا فيما بعد^٤.

^١ . www. Geocities. Com. Diakses 23 Nopember 2009

^٢ www. Al maqha. Com. Diakses 23 Nopember 2009

^٣ . Robert F slavin, corporation learning , theory and praktice (Boston: Allyn and Bacon, 1997)

edisi 5, hlm 30

^٤ . Suparno, Membangun Kopetensi Belajar (Jakarta, Dekdikbud, 2000) hlm 2

كان الإنشائيون يهتمون كيف يصل الشخص إلى الإجابة وليس إيجاد على الإجابة الصحيحة. أن تعلم الإجراء والتمثيلي له معان ففى هذا الإجراء ليعد أن الخطأ عند الطلبة أمر لازم لأنه آلة لإصلاح في المستقبل^٥.

ج- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني

قال جونسون و جونسون إن ليس كل التعاون في المجموعة يعتبر التعلم التعاوني، لأن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة. وأما التعلم الجماعي الذي جرى حالياً في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتائج ونجاح المجموعة كمجموعة أكثر من اهتمامها على نتائج ونجاح الأفراد أعضاء المجموعة. وإنما لهذا التعلم التعاوني خمسة عناصر يجب تحقيقها للوصول إلى النجاح الباهر. هذه العناصر هي:

١- الإعتناء المتبادل الإيجابي

يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني. فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية وملائته وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما ان ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً. ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلبة من تعلم جميع أعضاء المجموعة. كذلك يمكن من خلال المكافآت المشتركة لأعضاء المجموعة يتم بناء الشعور بالإعتناء المتبادل وذلك كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالإختبار. كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الإعتناء المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة.

٢- المسؤولية الفردية

^٥ Anita lie. *Corporation Learning : Mempraktekkan Corporation Learning di Ruang-Ruang Kelas.* (Jakarta: Grasindo, 2007) hlm 31.

كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالاسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية افراد المجموعة بإيجابية, وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين. كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية. كما يمكن إختيار أعضاء المجموعة عشوائيا واختبارهم شفويا إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلبة, وطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء اعمال معينة كل بمفرده ثم احضارها للمجموعة. ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلبة معا لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد.

٣- التفاعل وجها لوجه

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجها لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والإشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلا معززا وجها لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهد التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتواضح والتلخيص الشفوي. ولا يعتبر التفاعل وجها لوجه غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف, وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابيا على المردود التربوي.

٤- المهارات الإجتماعية

في التعلم التعاوني يتعلم الطلبة مهمات الأكاديمية إلى جانب المهارات الإجتماعية اللازمة للتعاون مثل المهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعة التعلم التعاوني.

٥- معالجة عمل مجموعة

يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم.

د- دور المعلم في التعلم التعاوني

إن من أبرز أهداف التعلم التعاوني اكتساب المتعلمين مهارات العمل في جماعة. وحيث إنه لا يمكن الافتراض بأن المتعلمين سيتعلمون من بعض كيف يعملون معاً، ولا كيف يخططون للدرس وينظمونه، فإن الدور الفاعل للمعلم في التعلم التعاوني يبرز من خلال تخطيط وتنفيذ الأعمال والخطط المختلفة لتنظيم البيئة التعليمية المناسبة والأنشطة التعاونية التي تساعد المتعلمين على التحول والانتقال من تعلم الصف كمجموعة واحدة إلى التعلم في جماعات معينة، بالإضافة إلى العمل على تحقيق أهداف الدرس أو الوحدة - في وقت نفسه -. ويمكن توضيح دور المعلم في التعلم التعاوني كما يراه جونسون وجونسون وهو لبك فيما يلي^٦:

١- قبل الدرس

أ)- تحديد الأهداف التعليمية للدرس

إن من الضروري أن يحدد المعلم أهداف الدرس بوضوح، وأن يضعها إجرائياً وبتدرج بحيث تحدد السلوك الذي ينبغي على كل فرد في المجموعة أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس. وهناك نوعان من الأهداف يحتاج المعلم إلى تحديدها قبل أن يبدأ الدرس، النوع الأول: الأكاديمية التي تحدد ما يتعين على الطلبة تعلمه، والنوع الثاني:

^٦ جونسون، دافيد وروجر جونسون، وإديث جونسون هوليك: *التعلم التعاوني*. (ترجمة) (الظاهران: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٥٨) ص. ٣-

الأهداف التعاونية التي توضح المهارات الإجتماعية اللازمة لتدريب الطلبة على التعاون مع بعضهم البعض بفاعلية.

(ب)- تحديد حجم المجموعات

يرى جونسون وجونسون وهوليك أن القاعدة الأساسية بالنسبة لأعضاء المجموعة هي أنه كلما كان عدد الأعضاء أقل، كان ذلك أفضل. ويرى كوجك أنه لا يوجد حجم أمثل لمجموعات التعلم التعاوني، حيث يغير المعلم عدد أعضاء المجموعة تبعاً لأهداف الدرس، وطبيعة المهام المنشودة، والإمكانيات والموارد المتاحة والوقت المتاح للتعلم التعاوني، وأعمار التلاميذ وخيرائهم.^٧

(ج)- تعيين الطلبة في المجموعات

أكدت نتائج بعض الدراسات أن التعلم في المجموعات غير المتجانسة أفضل من التعلم في المجموعات المتجانسة إذ يساعد التلميذ ذو القدوة العالية زميله الأقل قدرة منه عندما يكون لديهم أهداف مشتركة، ولهذا فمن الأفضل أن يتم تعيين الطلاب في مجموعات غير متجانسة من حيث القدرات والخلفيات الثقافية والجنسيات المختلفة. هناك ترك كثير لتعيين الطلبة في مجموعات، وربما يكون أسهل هذه الطرق وأكثرها فاعلية هي^٨:

(١)- طريقة التعيين العشوائي. وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتقسيم العدد الكلي للطلبة على العدد المرغوب فيه لأعضاء المجموعة. فإذا كان عدد الطلبة _ على سبيل ال مثال _ ثمانية وعشرين طالباً، وأرد المعلم أن يزرعهم عشوائياً في مجموعات رباعية، فإنه يقسم عدد الطلبة على عدد أفراد المجموعة، وبذلك يحصل على سبع مجموعات ثم يطلب منهم أن يعدوا من واحد إلى سبعة، وعندها يحصل كل طلب أن يبحث عن الطلبة الذين يحملون نفس الرقم الذي يحمله، وبهذا تشكل مجموعات رباعية بطريقة عشوائية.

^٧ . كوثر حسين كوجك. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م) ص. ٣٢٤

^٨ مسعد محمد زياد. التعلم التعاوني، www. Khayma. Com . diakses tanggal 23 Nopember 2009

(٢)- التعيين العشوائي وفق مستويات الطلبة: يعطى المعلم اختبارا قريبا يتم على ضوءه تقسيم الطلبة إلى مستويات مختلفة, عالية ومتوسطة, ومتدنية, وبعد ذلك يتعين طالبا واحدا من كل فئة في مجموعات ثلاثية, ولكون الكثيرين من التربويين لا يجذبونالمجموعات الثلاثية لذا يمكننا تشكيل مجموعات سداسية, بوضع طالبين من مستوى واحدا في مجموعات واحدة.

(٣)- تعيين الطلبة في مجموعات مختارة من قبل المعلم: وفي هذه الطريقة يحاول المعلم قدر الإمكان ألا يجمع في المجموعة الواحدة عددا كبيرا من الطلبة ذوى المستوى لمتدني, أو ممن يعرفون بممارسة سلوكيات غير مرغوب فيها.

(٤)- الإختيار الذاتي: يرى بعض المعلمين أن الطريقة المفضلة لديه في اختيار المجموعات أن يكون اختيارا ذاتيا, بمعنى أن يختار الطلبة أنفسهم في كل مجموعة ممن يرغبون فيه من زملائهم, وبهذه الطريقة تتكون المجموعة من الطلبة الذين تربطهم فيما بينهم الألفة والمحبة.

(د)- ترتيب الصف

يقوم المعلم بترتيب الصف بحيث يكون طلبة كل مجموعة قريبين من بعض حتى يتمكنوا من تبادل المواد والحفاظعلى تواصل بصرى مع جميع الأعضاء, والتحدث بهدوء داخل المجموعة دون إزعاج للمجموعات الأخرى, بشرط أن لاتكون المادة التعليمية مقلوبة بالنسبة لأحد أفراد المجموعة, كما يراعى أن تكون المجموعات متباعدة بعضها عن بعض بشكل كاف, حتى لاتشوش مجموعة على الأخرى, ولكي يجد المعلم طريقة بسهولة إلى كل مجموعة.

إن ترتيب المقاعد في التعلم التعاوني يتخذ صوراً عديدة منها:

(١)- الترتيب العنقودى: وفيه تتجمع مقاعد التلاميذ وأدراجهم كل أربعة أو كل ستة على حدة.

(٢)- الترتيب الدوار أو المتحركة: وفيه تنظم الأدراج والمقاعد على هيئة أجنحة.

(٣)- الترتيب الدائري: أنها أفضل طريقة لترتيب المجموعات, حيث تنظم المقاعد فيها بعضها حول بعض بشكل دائري, مما يحدث أكبر قدر من التفاعل بين أعضاء المجموعة.

(هـ) توزيع الأدوار على أفراد المجموعة

لنجاح التعلم التعاوني يحدد المعلم دورا لكل فرد في كل مجموعة, وهناك شروط على المعلم مراعاتها عند تعيين الأدوار, قد حددها كوجك ويمكن إختصارها فيما يلي^٩:

(١)- توصف مهام كل دور.

(٢)- تعليم التلاميذ كيفية تنفيذ الأدوار.

(٣)- متابعة أداء التلاميذ لكل الأدوار, حتى يعرف مدى تمكنهم من هذه الأدوار, واستخدام المعلم أدوارا معرفة تعريفا صحيحا ومتابعة أداء الطلبة لهذه الدوارا ينمي لديهم مهارات إجتماعية.

(٤)- تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد, حتى يتسنى لكل تلميذ تعلم سلوك كل دور واكتساب المهارات الإجتماعية المرتبطة بهذه الأدوار.

ومن الأفضل أن يدرّب المعلم الطلبة على استخدام المهارات الإجتماعية قبل الشروع في الدرس.

(و)- إعداد الخامات والأدوات اللازمة للدرس

من مهام المعلم أن يعد الخامات والأدوات والوسائل اللازمة للدرس مثل أوراق العمل والأدوات اللازمة لإجراء المسابقات العلمية, وأية أدوات أو وسائل يحتاجها الدرس كأجهزة العرض التعاوني أو المجسمات أو اللوحات وغيرها. وبعد

^٩. كوثر حسين كوجك. مرجع السابق. ص. ٣٢٩-٣٣٠

المعلم المواد تبعا للمهمة التي سيطلب من الطلبة إنجازها, ويوزعها بشكل يسمح بالعمل والإعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الأهداف التعليمية.

(ز) - تحديد معايير النجاح (المحاكات) وشرحها

إن من أهم أدوار المعلم في التعلم التعلم التعاوني تحديد معايير النجاح على المستويين الفردي والجماعي, ويشترط أن تكون محاكات النجاح مرنة وواقعية بالنسبة لكل فرد داخل المجموعة.

(ح) - إعداد اختبارات فردية تحريرية وشفوية

من أدوار المعلم أن يجهز اختبارات تحريرية قصيرة, كما أن عليه أن أسئلة لاختبارات شفوية تجرى بشكل عشوائي على طلبة المجموعات, والهدف من هذه الإختبارات تعزيز المسؤولية الفردية بين الطلبة داخل المجموعة الواحدة.

٢- في أثناء الدرس

إن من مفهوم المعلم في أثناء الدرس ما يلي:

(أ) - شرح وتوضيح المفهومات الأكاديمية

أن يشرح للطلبة المفهومات التعليمية التي عليهم القيام بها ويشمل ذلك شرح أهداف الدرس وشرح الإجراءات وطرح بعض الأسئلة - وقد يجعل ذلك في ورقة عمل - تكون من أسئلة مباشرة وغير مباشرة, نظرية وأخرى عملية, يتم تقديمها في بداية الدرس بعد توضيح أهداف محتوى الورقة, أو في نهاية الدرس كأنشطة غير صافية مرتبطة بالموضوع محور النقاش لينفذها الطلاب خارج حصصهم ويناقشوها في الدرس القادم.

(ب) - محاكات النجاح للطلبة.

(ج) - بناء الإعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف

يجعل المعلم الطلبة (يعتقدون) بأنهم في موقف تعليمي يتطلب منهم أن ينجحوا معا أو يغرقون معا حتى يجعلهم يشجعون ويدعمون تعلم بعضهم بعضا, وقد تم توضيح ذلك مسبقا.

(د) - مراقبة المجموعات للتأكد من قيام كل فرد بدوره, ولبناء المسؤولية الفردية, وللتأكد من إنجاز الأهداف.

(هـ) - التدخل عند الحاجة: وقد عدد كل من خطوات تحكم تدخل المعلم في عمل المجموعة, وهي باختصار:

(١) - تفقد سلوك الطلبة.

(٢) - تقديم المساعدة في أداء المهمة.

(٣) - التدخل لتعليم المهارات المتعاونة.

(و) - جمع البيانات اللازمة عن أداء الطلبة في المجموعات.

(ز) - طلب تقرير سريع من الطلبة عن سلوكهم وما صادفهم من صعاب في أداء أدوارهم.

(ح) - بناء وتشجيع التعاون بين المجموعات, وذلك عن طريق تشجيع المجموعة التي انتهت من علمها على مساعدة المجموعات الأخرى التي لم تنته من علمها في تطبيقها الإجراءات الصحيحة دون إعطاء الإجابات.

(ط) - تقديم مكافآت عند نجاح جميع الطلبة في الفصل في أداء مهامهم بشكل جيد حيث في النهاية يمنح كل أفراد الصف من مختلف.

المجموعات نقاط تشجيع ومكافأة إذ حقق جميع طلاب الصف محك التفوق الذين تم تحديده مسبقا, وهذا مما يشجع على تعميم التعاون بين الطلبة في الصف بأكمله.

(ي) - تعزيز تعلم الطلبة في أثناء العمل, سواء بطريق لفظي أو رمزي كأن يضع رمزا معينا أمام المجموعة حين تنجح في مهمة ما, ورمزا آخر أمامها حين تحفق.

٣- بعد الدرس

يقوم المعلم بدور غلق الدرس, وذلك بالقيام بما يلي:

أ- يطلب من المجموعات تبادل الأوراق والأوراق والملخصات, أو تلخيص النقاط الرئيسية في الدرس. وتبدأ حلقات النقاش الجماعي، ويكون دور المدرس معقبا ومعمما لإجابات الأسئلة المطروحة أمام المجموعات.

ب- يقيم كل مجموعة - بعد الإنتهاء من تلخيص الدرس - ويتم التقويم من ناحية تحقيق الأهداف التعاونية للمجموعة لكل باستخدام نظام محكى المرجع.

ج- يقدم التغذية الراجعة المناسبة لكل مجموعة بغية تعزيز التعلم وتحسين عمل المجموعة, حيث يتم ذلك على مستويين, على مستوى المجموعة الصغيرة وعلى مستوى الصف ككل, ففي المعالجة على مستوى المجموعة الصغيرة يجعل الطلبة يناقشون مدى فعاليتهم في عملهم مع الأشياء التي يمكن تحسينها. وفي المعالجة على مستوى الصف يلخص المعلم نتائج ملحوظاته على المجموعات كلها في أثناء عملها ويقدم تغذية راجعة للصف ككل.

هـ- دور الطالب في التعليم التعاوني

قد حدد جونسون وجونسون وهو لبك بعض الأدوار التي يتقاسمها الأفراد في كل مجموعة، وهي^{١٠}:

١- قارئ الملخص: وهو الذي يقرأ المادة التعليمية للمجموعة بصوت مسموع. ويعيد سرد الإجابات للمجموعة.

٢- المتأكد من الفهم: وهو الذي يتأكد من أن أعضاء مجموعة جميعهم يستطيعون شرح الإجابة وكيفية التوصل إليها بوضوح.

٣- المصحح: وهو الذي يصحح أية أخطاء ترد في شرح عضو آخر ويتأكد من العبارات المثيرة للجدل والنتائج بالرجوع إلى المصادر.

^{١٠} . جونسون، دافيد وروجر جونسون: مرجع سابق ٢-١١

٤- الباحث عن التوسع والتفاصيل: وهو الذى يحصر المواد اللازمة للمجموعة, ويكون ضابط اتصال بين مجموعته والمجموعات التعليمية الأخرى, وبين مجموعته والمعلم. كما أنه يطلب من الأعضاء ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة.

٥- المسجل: الذى يدون قرارات المجموعة ويعمل على تلخيص ونسخ التقرير النهائي الذى تتوصل له المجموعة.

٦- المشجع: وهو الذى يعزز مساهمات الأعضاء الإيجابية للوصول إلى الأهداف المنشودة.

٧- الملاحظ لمواجه: وهو الذى يتابع أعضاء المجموعة فى تعاونهم. ويعطى التوجيهات لعمل المجموعة.

و- الفرق بين مجموعات التعليم التعاوني و مجموعات التعليم التقليدي

لخص جونسون و جونسون الفروق بين مجموعات التعليم التعاوني و مجموعات التعليم التقليدي فى النقاط التالية:

١) التفاعل الإيجابي

يقوم التعليم التعاوني على أساس التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة, بينما تفتقر مجموعات التعليم التقليدي لمثل هذا التفاعل.

٢) المسؤولية الفردية:

تحدد مجموعات التعليم التعاوني مسؤولية معينة لكل فرد فى المجموعات, أما فى مجموعات التعليم التقليدي فقد لا تقع أدنى مسؤولية على الفرد ولا تكون له

مساهمة فى الموقف التعليمي

٣) الخصائص الشخصية لأعضاء المجموعات

فى مجموعات التعليم التعاوني يختلف أعضاء المجموعة الواحدة فى خصائصهم الشخصية وقدرتهم بعكس مجموعات التعليم التقليدي التي يلاحظ فيها التجانس.

(٤) قيادة المجموعة

يقود المجموعات جميع الأعضاء في حالة التعليم التقليدي

(٥) التدعيم والتشجيع

يكون المتعلم في مجموعة التعلم التعاوني مسؤولاً عن تعليم غيره ومن ثم فإن أعضاء المجموعة الواحدة يتوقعون الحصول على التدعيم و التشجيع بعضهم لبعض، أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فمن النادر أن يحتل طالب آخر داخل المجموعة فالتركيز ينصب على إتمام

(٦) أعرض الطالب

في مجموعات التعلم التعاوني تلخص الأعراض يرحم من الطالب الوصول إلى أعصى درجة من علاقة العمل مع غيره من الطلاب ، بينما في مجموعات التعليم التقليدي فالتركيز ينصب على إتمام المهمة فقط.

(٧) المهارات الإجتماعية

لكي يعلم الطالب بشكل تعاوني فإنه يحتاج إلى بعض المهارات الإجتماعية مثل : القيادة، والاتصال وغيرها. أما في التعليم التقليدي لا يحتاج الطالب إلى هذه المهارات بل يحتاج إلى مهارات شخصية تعلم في أغلب الأحوال بطريقة خاطئة

(٨) دور المعلم

يقوم المعلم في المجموعات التعلم التعاوني بملاحظة أعضاء المجموعة ، ويحلل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل ، ثم إبلاغهم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالكيفية المثلى لإدارة العمل، بعكس الحال في مجموعات التعليم التقليدي التي تفتقر في كثير من الأحيان لذلك.

(٩) الطريقة التي تعليم بها المجموعة.

يقوم المعلم في مجموعات التعلم التعاوني بصياغة الإجراءات المتعلقة بالكيفية التي تعلم بها المجموعة، أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فقد لا يعطي المعلم انتباها للطريقة التي بها المجموعة.

ز- أنواع أساليب التعلم التعاوني

تصور للمتعلم التعاوني بتصوره العديدة من الناحية الأساليب التي قام بها المخترعون بتنوع الدراسات والبحوث . واختلف بعضهم بعضا في التطبيق رغم أنهم يتطورونها من مدخل واحد وهو التعلم الإنشائي وهي التعليم التعاوني. ومن تلك الأساليب هي التعلم الجماعي والفردى وبحث المجموعات، وجغساو، وتقسيم الطلبة إلى المجموعات بالإنجاز، وكمال الإرشادات، والتعلم الفردي بمساعدة المجموعة. والمسابقة بين المجموعات. الجدول الآتي يوضحها تصنيفا حسب المخترع و عام إختراعها.

أنواع أساليب التعلم التعاوني

المخترع	عام الإختراع	الأسلوب
Johnson&Johnson	وسط ١٩٦٠	التعلم الجماعى والفردى Learning Together&Alone
De Vries &Edwads	أول ١٩٧٠	Teams-Games Toirnamet (TGT) المسابقة بين المجموعات
Sharan &Sharan	وسط ١٩٧٠	Group Investigation بحث المجموعات
Johnson&Johnson	وسط ١٩٧٠	Conructive Controversy
Aronson&Associates	آخر ١٩٧٠	جيجساو Jigsaw

Student Teams Achievement Division وتقسيم الطلبة إلى المجموعات بالإنجاز	آخر ١٩٧٠	Slavin&Associates
Complex instructions كمال الإرشادات	أول ١٩٨٠	Cohen
Team Accelerated Instruction (TAI) التعلم الفردي بمساعدة المجموعة	أول ١٩٨٠	Slavin&Associates
Cooperative Learning Structure التعلم الإنشائي التعاوني	وسط ١٩٨٠	Kagan
Cooperation Integrated Reading & Composition (CIRC) تعلم القراءة والكتابة	آخر ١٩٨٠	Slavin&Associates Steven

أ- الطريقة التعاونية تقسيم الطلبة إلى المجموعات STAD

استراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج وطرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة، والمصدر الوحيد للسلطة داخل الفصل، ليصبح ميسرا للمتعلم ومشاركاً لتلاميذه في

الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطات داخل الفصل. إن هذه الطريقة طورها ريت سلافين / Robert Slavin وزملائه من جامعة يوحنا هوفكينس John Hopkins University.

تقسيم الطلبة إلى المجموعات طراز من التعلم التعاوني الفعال والبسيط يسهل على المدرس المبتدئ في استخدام مدخل التعلم التعاوني.

ويمكن تلخيص أهم ملامح التعلم في المجموعات الصغيرة في الآتي :

١- وجود مجموعة صغيرة يتراوح عدد طلبتها ما بين أربعة طلبة أو خمسة طلبة يلتقون معا.

٢- تناول موضوعا أو مشكلة ذا اهتمام مشترك بينهم.

٣- يتم تقديم المعلومات وتبادل الأفكار وتقويمها.

٤- تكون موجهة لتحقيق هدف أو غاية معينة يعرفها المشاركون

٥- تتضمن تفاعلا لفظيا (موضوعيا وانفعاليا)

ب- خطوات الطريقة التعاونية تقسيم الطلبة إلى المجموعات STAD

سلافيين وصاو/ Shaw عرضا خمس خطوات أساسية في استخدام استراتيجيات

الطريقة التعاونية بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات الصغيرة وهي:

١- إلقاء المواد إلى الطلبة في الفصل^{١١}

٢- تقديم المواد الدراسية إلى الطلبة في الفصل ليكون الطلبة يهتمون في الدروس وينجحون في الاختبار ويسعون في النجاح.

٣- التعلم في المجموعات

يقسم الطلبة إلى مجموعات تتكون من أربعة أو خمسة طلبة. في كل مجموعة أعضاء غير متجانيس وهم ذووا القدرة الدارسية والجنس والعرق المتنوعة، الهدف في تكوين المجموعات في أسلوب STAD لتوفر الفرصة لكل الأعضاء للمشاركة بالنشاط والتدافع في النشاط وآتقان أن كل واحد من الأعضاء قادرا على مشاركة والتعاون في التعلم ليصل على حسن استعداد لاختبار الفردي.

١- الإختبار

^{١١} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع: ١٩٩٢ م

بعد تقديم المواد المدروسة ثم يعمل الطلبة في المجموعات تعاونيا. أما المدرس ألقى الاختبار الفردي إلى كل الطلبة من دون التعاون فيما بينهم في المجموعات.

٢- تقديم الدرجات الفردية

الفكرة الأساسية خلف تثبيت تنمية الدرجات الفردية هي الإظهار على الطلبة الهدف الذي يمكن إدراكه بالعمل بالنشاط ويظهر أيضا تنمية المحصلات الدراسية التي وجدوها من قبل .

٣- تقدير المجموعات.

بعد حساب الدرجة تقديم الفرد ثم الانتقال إلى المجموعة التي تصل إلى مقياس المقدر. ينالون درجة المجموعات بالاجمال جميع الدرجة تقديم الفرد للطلبة ثم يقسم بعدد أعضاء المجموعات.

المبحث الثاني : مهارة الكتابة

١. مفهوم الكتابة

الكتابة هي التعبير عن اللغة المنطوقة برموز كتابية فونيمية أو الفبائية.^{١٢} والمراد من فونيمية هي اللبنة الأولى في بناء الكلمة^{١٣}، أما الفبائية هي الأبجدية وهي طريقة الكتابة حرفية الأبجدية في العرب و هذه تتكون من ٢٨ حرف : أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي^{١٤}، و بعض العلماء يقسمون الأبجديات إلى نوعين: الأبجد التي لا تكتب الحركات، الألفايت (alphabet) التي تكتب الحركات كحروف^{١٥}.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقع.^{١٦}

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ (Copying) أو التهجئة (Spelling)^{١٧}. ويحدد الآخرون التعريف بأنها تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلي الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.^{١٨} مع أنها مجموعة من الأنشطة والمهارة التي تتميز كل منها بمطالبة معينة تفرضها على الكتاب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، سواء

¹² Imam Muslimin, *Transkripsi dan Transliterasi*, ulul albab, jurnal studi islam, sains dan teknologi, vol. 7, no. 2, 2006, hlm: 357

¹³ عادل خلف، أصوات اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩٤، ص: ٢٨

¹⁴ الأبجدية العربية، مأخوذة من: <http://www.syrianstory.com> في التاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٠٨

¹⁵ أبجدية، مأخوذة من: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>، في التاريخ ٣ يونيو ٢٠٠٩

¹⁶ حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦، ص ٣١٥

¹⁷ رشدي أحمد طعيمة. شحاتة حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦، ص ٣١٥.

¹⁸ محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص. ٢٠٥

أكانت كتابة الكلمة أو كتابة الجمل. وهذه العلمية كلها تسمى الهجاء (الإملاء) والخط أو في مصطلح آخر المهارة الحركية.^{١٩}

الحلقة الثالثة من عملية الكتابة هي وضع الرموز المرئية طبق للنظام المتفق عليه بين أصحاب اللغة أي استخدام نظام تركيب يسمى النشاط الكتابي العلمي البسيط أو التعبير. الجمل في صياغة جمل وكتابتها كتمرينات القواعد، وترجمة سطور بسيطة، أو كتابة حوار قصير. وهذا الجانب يسمى النشاط الكتابي العلمي البسيط أو التعبير.

٢- أهمية الكتابة

الكتابة هي سبيل كل تقدم و حضارة في حياة البشرية. والكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع، فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للطالب أن يعبر بها عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، و أن يبرز ما لديه من مفاهيم و مشاعر، وما يود تسجيله من حوادث وواقع. من أهمية الكتابة هي:

- ١- أنها جزء أساسي للمواطنة، و شرط ضروري لمحو أمية المواطن
- ٢- أنها أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكهم وخواطرهم.
- ٣- أنها وصيلة الاتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.
- ٤- أنها أداة اتصال الحضاري بالماضي، والقريب بالبعيد، والنقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال، ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة والحضارة.

١٩ . رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -

٥- أنها أداة لحفظ التراث ونقله.

٦- أنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

٧- أنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره.^{٢٠}

وقرر ابن خلدون أهمية الكتابة، فيرى أنها من جملة الصنائع المدنية المعاشية، فهي ضرورة اجتماعية اصطنعها الانسان، لذلك تكون نابعة في نموها وتطورها لتقدم العمران، وبها يتميز الانسان عن الحيوان وتتأدى بها الأغراض.^{٢١}

٣- تعليم الكتابة

وتعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية : أولهما، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والاقتصادية، والجمال، ومناسبه لمقتضى الحال، وهذا ما يسمي، بالتعبير التحريري، وثانيها، الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهزات، وغير ذلك. وثالثهما، الكتابة بشكل واضح جميل، فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة، أو ما يسمي بآليات الكتابة، أو مهارات التحرير العربي.^{٢٢}

ونلاحظ أن الكتابة أو التعبير الكتابي يتسم بسماة لا نجدها في التعبير الشفوي وتمثل في :

١- أن التعبير الكتابي لا يجري كما يجري الشفوي علي سجيته ومن غير التقييد بعوامل الصقل والتهذيب، بل لا بد فيه من صقل الفكر وتشذيب الكلمة،

^{٢٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: ١٥٧-١٥٨

^{٢١} محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠، ص: ٢٠٩-

٢١٠

^{٢٢} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م، ص ٢٣١

٢- أن التعبير الكتابي لا بد فيه من الدقة والعمق، فالقارئ الذي يقرأ غير السامع الذي يسمع، لذا كان لا بد أن يكون التلاؤم والانسجام والترابط والتوافق بين العبارات والجمل والمعاني والأفكار أمراً ضرورياً.

٣- أن التعبير الكتابي معرض للنقد من الآخرين، لذا كان لا بد أن يكون متسماً بالتروي في الاختيار مما يكتب، إذا ليس كل كلام يكتب.^{٢٣}

ولما التعبير وسيلة لتقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الافراد والجماعات، كما أن فيه احساساً بفقه المرء بنفسه وشعوراً بأنه قادر علي التفاعل الفكري مع الآخرين، وراحة نفسية ومنطقية في عرض الفكري، كان لا بد من التدريب المبكر علي اكتساب مهاراته.

٤- الكتابة الموجهة

إن هذه المرحلة من الكتابة يركز فيها علي النحوية ويشتد فيها الاهتمام بالاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجملة المكتوبة من حيث التركيب والمعنى. ويجب أن تأخذ عملية التدريس في هذه المرحلة شكلاً متدرجاً تتدرج فيه تدريبات الكتابة بحيث تبدأ سهلة بسيطة. وإحكام ذلك التدرج فينبغي أن تتنوع التدريبات يحكمها أيضاً تدرج طبيعي بادئين من البسيط. فقد يبدأ التعلم باستخدام تدريب التكملة أو بتقديم جمل بسيطة وقصيرة تتطلب من التلاميذ إطالة الجملة بإضافة معلومات جديدة. وقد يبدأ التعلم بتقديم كلمات لا تحتاج إلى إعادة ترتيب لتكوين جملة ولكنها تحتاج إلى إضافة كلمة أو كلمتين حتى تكتمل الجملة.^{٢٤} والكتابة في هذه المرحلة ينبغي ان تظل تحت إشراف المعلم. فالمدرس مطالب بمتابعة كتابات الدارسين ليطمئن علي أن الطالب لم يندفع في الكتابة باللغة العربية

^{٢٣} محمود أحمد السيد ، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، كلية التربية، ١٩٩٦ م، ص ٤٠٨

^{٢٤} محمود كامل الناقه، مرجع سبق، ص ٢١٥

مستخدما عادة الترجمة من لغته إلى اللغة العربية، أو مستخدما المعاجم الثنائية، وأنه يجتهد لاستخدام ما يعرفه فقط وما استطاع أن يتعلمه من أنماط وصيغ تقوم علي أساسها كتابته الموجهة. إن ترك الطلاب في هذه المرحلة وشأنهم في الكتابة يؤدي إلى انطلاقهم السريع نحو المعجم ومحاولة الوصول إلى مستوى من التعبير يفوق معلوماتهم يلجأ فيه إلى الترجمة مما يؤدي إلى هدم ما بناه المعلم من عادات الكتابة الجيدة.

٥ - أهداف تعليم مهارة الكتابة

ومن أهداف تعليم الكتابة أيضا، أن تساعد التلاميذ علي فهم حقيقة بسيطة مؤدها أن اكتسابهم لمهارات التحرير العربي ضروري للاتصال المكتوب. فالأطفال يحاولون تنمية مهاراتهم الكتابية عندما يفهمون أن الهجاء الصحيح، ووضع علامات التقييم في مواضعها، ورسم الحروف والكلمات بطريقة جيدة، شيء مهم في حياتهم.

ويستهدف تعليم الكتابة الأمور الآتية :

- (١) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية. وعدم انتباه بين مهاراتها.
- (٢) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فبذلك من شأنه زيادة ثقفته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- (٣) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك ان التبكير في هذا سوف يحمي الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.
- (٤) تدريب الطالب علي تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصّة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.

٥) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

٦) تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذا استلزم القدرة علي تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب علي الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.

٧) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع الوقوف علي مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.^{٢٥}

٨) أن يعتاد الطلاب الكتابة باللغة الصحيحة، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم الطالب ألفاظ للدلالة علي المعني المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة، فتريد معرفة الطلاب بمتن اللغة، ولأن الكتابة تستدعي أيضا صوغ الكلام في عبارات صحيحة نراهم يمرنون علي اتباع قواعد اللغة تدريجيا.

٩) أن ينتقى الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

١٠) أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة، والمواقف الشفوية الفاجئة.

١١) أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.^{٢٦}

١٢) واخيرا فإن التدريب علي الكتابة من شأنه ان يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة. مرجع السابق، ص: ١٨٨

^{٢٦} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢٤٢-٢٤٣

٦- أنواع الكتابة

مهارة الكتابة تنقسم إلى عدة أنواع، منها الخط العربي والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي التي تصير أهم الأنواع في مجال مهارة الكتابة. ولكن تأتي كفاءة الإنشاء بعد أن تنتهي كفاءة الخط الجيد وفهم قواعد الإملاء الصحيحة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج إلى فهم القواعد النحوية والصرفية لتكون مفهومة عند القارئ. أما توضيح أنواع مهارة الكتابة فهي كما يلي:

أ- الخط

يعتبر الخط المرحلة الأولى في تعلم مهارة الكتابة قبل الإملاء والتعبير. إن الخط والإملاء مرتبطان غاية الارتباط، وأغراض الإملاء هي تدريب التلاميذ علي أن يكتبوا كتابة صحيحة، فإن الخط يكمل هذه الناحية ويجعل الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها ويفهم مرادها. أما أساس تعليم الخط هو المحاكاة والتدريب العملي لكسب المهارات اليدوية والسرعة في الكتابة مع توافر الاتقان والوضوح والجمال.

ولتدريس الخط غرضان، الأول فسيولوجي وهو تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد علي السرعة في عملية الكتابة وتجويد الخط وتجميله، والثاني سيكولوجي وهو قدرة علي تدوين الأفكار بطريقة منظمة.^{٢٧}

ب- الكتابة الهجائية

كما سبق القول، هناك العلاقة بين تدريس الخط والإملاء، ومن الصعوبة أن نفصل تدريس الخط والتدريب عليه وهو الإملاء. ينقسم الإملاء إلى مراحل:

^{٢٧} محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨، ص: ٣٨٦

١) الإملاء المنقول، تهدف هذه الخطوة في تدريس الكتابة إلى تحسين قدرة الطالب علي رسم الحروف والكلمات العربية، وتسمى هذه الخطوة بمرحلة النقل والنسخ.^{٢٨}

٢) الإملاء المنظور، إذا أحس المدرس أن تلاميذه قد تقدموا في الإملاء المنقول فعليه أن يبدأ في تدريبهم علي الإملاء المنظور، وفيه يعرض المدرس القطعة الملائمة للتلميذ علي السبورة أو ينظرون إليها في كتاب أو بطاقة ويكلفهم بقراءتها ويناقشهم في معناها ويطالبهم بتهجي بعض كلماتها شفويا من النص ثم من الذاكرة، وبعد أن تظل أمامهم فترة مناسبة تكفي لأن ترسخ في أذهانهم، تحجب عنهم ويأخذ المدرس في إملائها عليهم.^{٢٩}

٣) الإملاء الاختباري، تقوم الكتابة الاختبارية علي أساس ثلاث قدرات، هي القدرة علي الاستماع والمتابعة، والقدرة علي الاحتفاظ بما سمع، والقدرة علي وضع ما سمع في رسمه الكتابي علي أن تعمل هذه القدرات في آن واحد. ويهدف هذا الإملاء الاختباري إلي تحقيق أمرين، الأول هو تعزيز العلاقات بين الأصوات والرموز التي تعلمها الدارس في القراءة، والثاني هو اختبار وتقويم نمو وتقدم ذاكرة الاستماع لدي الدارسين.^{٣٠}

ج- التعبير (الإنشاء)

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلي حد كبير، فهو متشابك مع القواعد

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص: ٢٤١

^{٢٩} محمد صالح سمك، المرجع السابق، ص: ٣٥٨

^{٣٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٢١٢

النحوية والصرفية، متشابك مع الإملاء، والخط، متشابك مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية، متشابك مع البلاغة والبديع والبيان. ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في احد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب ونمو له في بعض مهارات التعبير الكتابي، وهذا يعني أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لا بد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي علي المستويين الرأسي والأفقي معا، باعتبار التعبير هو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية.

يعتبر التعبير التحريري المرحلة الأخيرة في مهارة الكتابة، وينقسم تعليم التعبير إلي مرحلتين هما:
أ) التعبير الموجه

بعد أن يتعلم الطالب كتابة الحروف والنسخ والإملاء يمكن أن يبدأ التعبير الموجه الذي يسمى أيضا التعبير المقيد. يركز في هذا التعبير الصيغ النحوية، ويشتد فيها الاهتمام بالاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجمل المكتوبة من حيث التراكيب والمعنى. لذلك فهي مرحلة صعبة لأنها من الناحية النفسية تجعل العبء على العمليات العقلية عبئا مزدوجا، حيث ينشغل الطالب بالفكرة والتعبير عنها كتابة، وفي ذات الوقت ينشغل بمراعاة صحة القواعد والتراكيب، لذلك وجب على الأستاذ أن يأخذ عملية التدريس في هذه المرحلة شكلا متدرجا تتدرج فيه تدريبات الكتابة بحيث تبدأ سهلة بسيطة، فقد تبدأ بكتابة جملة ثم تزداد وتتسع لتكون عدة جمل ثم فقرة ثم فقرتين وهكذا. وإحكام هذا التدرج ينبغي أن تتنوع التدريبات، وتهتم أيضا تدرج طبيعي بادئين من البسيط.

والكتابة في هذه المرحلة ينبغي أن تظل تحت إشراف الأستاذ. فالأستاذ مطالب بمتابعة كتابات الطلاب ليطمئن على أن الطالب لم يندفع في الكتابة العربية مستخدما عادة الترجمة من لغته إلى اللغة العربية، أو مستخدما المعاجم الثنائية، وأنه يجتهد

لاستخدام ما يعرفه فقط وما استطاع أن يتعلمه من أنماط وصيغ تقوم على أساسها كتابته الموجهة، إن ترك الطلاب في هذه المرحلة وشأنهم في الكتابة يؤدي إلى انطلاقهم السريع نحو المعجم ومحاولة الوصول إلى مستوى من التعبير يفوق معلوماتهم يلجأون فيه إلى الترجمة مما يؤدي إلى هدم ما بناه الأستاذ من عادات الكتابة الجيدة.^{٣١}

ب) التعبير الحر

يمثل التعبير الحر المرحلة الأخيرة في تعلم الكتابة، يترك للدارسين فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب. ولكن لا تعني هذه الحرية أن الدارس لا يحتاج إلى توجيه ومساعدة، و من أنواع هذا الإنشاء هو العرض البسيط والقصة والوصف والرسالة والإنشاء الابتكاري والإنشاء الخيالي.^{٣٢}

تبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تتناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم وتراكيبهم واستخدامهم للقواعد، ولعل أنسب موضوعات يمكن البدء بها هي تلك الموضوعات التي تدور حول نصوص القراءة المقررة ولكنها تتعدى ما في هذه النصوص من حقائق وأفكار وتمد بصرها خارج النص وتحمل تفكير الطلاب إلى كل ما يتصل بالنص من قريب أو بعيد، ومن أهم ما يساعد الطلاب على ذلك تلك الأسئلة التي يمكن أن تدفعهم للبحث عن حقائق وأفكار ومعلومات ليست موجودة في نص الكتاب. ولعل الحكمة في استخدام نصوص القراءة بداية لهذا النوع من الكتابة تتمثل في أننا ننظر إلى هذه النصوص كنقطة انطلاق يقفز منها الطلاب إلى ميدان واسع من الأفكار والمعاني والخبرات.

ومن أغراض البدء بالكتابة حول موضوعات القراءة تدريب الطلاب على كيفية الشرح، ووزن الحقائق، وعرض الآراء، والكشف عن الأدلة، وتدريبهم أيضا على كيفية تناول الأفكار، والتعبير عنها، وعرضها بطريقة منظمة وفعالة، أي

^{٣١} محمود كامل الناقه، ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٢١٤-٢٢١

^{٣٢} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2005, hlm: 144

تشجيعهم على وضع الأفكار على الورق بطريقة يسهل فهمها، فيها تسلسل للأفكار، وتعليل الأشياء، وحكم على الأحداث، وتواصل إلى نتائج واضحة.

وفي تعليم هذا النوع من التعبير ينبغي أن نسقط من حسابنا الفكرة السائدة في تعليم الإنشاء وهي فكرة استخراج العناصر، وذلك حتى تترك لكل طالب فرصة التعبير عن نفسه تعبيراً حراً ينظم فيه أفكاره وجمله وقراته بحرية تامة، ومن الأشياء التي ينبغي أن نحذر الطالب منها هو اختيار أفكار معقدة للكتابة فيها، فالطالب مع مثل هذه الأفكار يحاول أن يكتب بمستوى يتناسب مع أفكاره في لغته الأم مما لا يكون مستعداً لتحقيقه في اللغة العربية، وهو في هذه الحالة سيلجأ إلى الترجمة، ويصدق أن هذا يمكن أن يؤدي به إلى إتقان استخدام اللغة العربية في الكتابة، بينما سيؤدي هذا إلى كتابة غير مفهومة على الإطلاق.

وفي هذا الصدد ينبغي الإشارة إلى عدم التناسب بين أنماط التفكير في اللغة الأم والقدرة في اللغة الثانية، لا بد أن يدرك الطالب لذلك، ويفهم خطر أن يكتب موضوعات الإنشاء في إطار معرفته بلغته، فذلك سيدفعه للمعجم والترجمة بينما الهدف هو أن يكتب بعيداً عن لغته، وفي إطار ما يعرفه في اللغة العربية.^{٣٣}

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع :

١. الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية)

٢. الكتابة الوظيفية الإبداعية

٣. الكتابة الإبداعية الفنية

وسنحاول فيما يلي أن نعرف كل نوع منها :

١ . الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية)

أولاً : التلخيص

^{٣٣} محمود كامل الناقه، ورشدى أحمد طعيمة، المرجع السابق ، ص: ٢١٤-٢١١

هو التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في عبارات قليلة لا تخل بالمضمون، ولا تبهم المعنى.

ثانيا : التقرير

التقرير لغة هو السكينة، قررت بمعني سكنت والتقرير بمعناه الاصطلاحي يعني : أنه نوع من الكتابة يتضمن قدرا من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين، أو شخص معين أو حالة معين، بناء علي طلب محدد، أو وفقا لغرض مقصود.

ثالثا : الرسالة

الرسالة فن عربي قديم ارتباط ببعض الكتابات في العصور المختلفة، وقد حوى كتاب (جمهور رسائل العرب) طائفة من الرسالة في مختلف العصور العربية. ويعني بالرسالة (المكاتبة التي تخاطب الغائب بلسان القلم)، وينبغي أن يراعي فيها : أحوال الكتب، والمكتوب إليه، ونوع العلاقة بينهما.

تنقسم الرسائل بوجه عام إلي نوعين رئيسين هما :

(أ) الرسائل الشخصية (ب) الرسائل الرسمية

٢ . الكتابة الوظيفية الإبداعية

أولا : كتابة القصة

القصة : هي حكاية أدبية حقيقية أو خيالية تدور حول حدث معين، ويترقى فيها الحدث حتي يصل إلي عقدة تنتهي بحل مناسب لها.

ثانيا : كتابة التراجم والسير

الترجمة : هي تفسير وبيان ما يتصل بشخصية ما، وكشف ما يتعلق بها من خصائص ومميزات أو عيوب، ومآثرها، والعصر الذي وجدت فيه.

والسيرة هي : الترجمة الطويلة التي تزدهم بالحديث الموسع، وقد تضم شخصيات أخرى مع الشخصية الأساسية لها.

ثالثا : الخطابة

الخطابة هي : كلام يهدف إلى إقناع السامعين، واستعمالتهم، والتأثير فيهم، بصواب رأي أو بخطئة، وبلوغ الاهتمام من عقولهم، وموضع التأثير في وجدانهم.

٣. الكتابة الإبداعية الفنية

أولا : المقالة

يعرف الدكتور محمد يوسف نجم المقالة بأنها : نص نثري محدود الطول، يدور حول موضوع معين تظهر فيه شخصية الكاتب، وله مقومات تتمثل في : المقدمة والعرض والخاتمة، وشرطها الأساسي : أن تكون صياغتها أدبية سلسلة تستهوي القارئ.

والمقالة وثبة عقلية، أو مجموعة من الخواطر والتأملات لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام، ولا تجري علي نسق معين. فكاتب المقال له حرية في صياغة أفكاره وتاملاته.

ثانيا : المحاضرة

هي اسلوب تعليمي يتحدث فيه المحاضر مباشرة مع المستمعين دون انقطاع لمدة معينة. وتكون المحاضرة مكتوبة قبل إلقائها علي المستمعين.

ثالثا : الندوة

تجمع الندوة بين المحاضرة والمحاورة حول قضية معينة، مع طرح وجهات النظر المؤيدة والمعارضة مدعمة بالأدلة والبراهين.

رابعا : التعليق

هو عبارة عن نص نثري موجز يتضمن وجهة نظر معينة حول موقف، أو موضوع، أو مشكلة، أو حدث، أو طلب مقدم، أو قضية مثارة.

خامسا : البحث

هو تقرير متكامل يقدمه الباحث عن عمل أتمه، علي أن يشمل التقرير كل المراحل التي مر بها الباحث في دراسته منذ اختياره للموضوع حتي النتائج التي توصل إليها، في تسلسل منطقي مدعم بالأدلة والبراهين، وموثق بالمصادر والمراجع، وهو فن مهم بالنسبة للطلاب الجامعي، يدرّب عليه كي يتمرس عليه مستقبلا.^{٣٤}

٧- اختيار موضوعات الكتابة الموجهة

هناك اتجاه فيما يقدم للتلاميذ من موضوعات. وهو : اتجاه إبداعي يعبر عن مواقف الحياة وهو الذي سار زمنا طويلا في تعليم التعبير وهو أن التعبير يكون من موضوعات يعرفها المدرس ويناقشها مع التلاميذ، وهذا لاتجاه هو الذي درج عليه المعلمون حين أثرت فكرة ميول التلاميذ نتيجة البحوث النفسية والاجتماعية في ميادين علم النفس والاجتماع رأى أصحاب هذا الاتجاه أن خير وسيلة لتحقيق ميل التلاميذ في عملية التعبير تتحقق كما يأتي:

(١) أن نعدد الموضوعات حتي يجد فيها كل تلميذ ما يشبع حاجته حين يكتب

(٢) أن نلاحظ المناسبات الاجتماعية في اختيار مثل هذه الموضوعات.^{٣٥}

٨- تصحيح الكتابة

إذا كتب التلاميذ فيجب علي المدرس أن يصحح لهم كتابتهم. كما يجب عليه الابتعاد عن اللوم والتفريع، والتوبيخ، وقبول المحاولة ولو كانت ساذجة، ومكافأة

^{٣٤} أحمد فواد عليان ، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، كلية المعلمات (دار المسلم) ، ١٩٩٢ م، ص ١٦٤

^{٣٥} فتحي يونس، ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم العربية، القاهرة، دار الثقافة، ص ٢٧٧-٢٧٨.

المحاولات الممتازة الجادة. كما يجب عليه تشجيع من لهم ميول أدبية، شعرية كانت أم نثرية.^{٣٦}

ويجب أن تتم عملية التقويم في ضوء المعايير السابقة، علي أن يكون محور الاهتمام في المراحل الأولى هو المضمون وليس الشكل، ثم يبدأ الاهتمام بالشكل مع المضمون مع بداية المرحلة الثانوية.

يجب أن يصحح المدرس كتابات تلاميذه، فإذا لم يستطيع، فليقسم التلاميذ إلى مجموعتين أو ثلاثة، ويصحح كتابات كل مجموعة منهم بالتبادل. والعبرة هنا، أن يصحح المدرس ما يستطيع تصحيح من الكراسات بطريقة جيدة.

يجب أن يختار المدرس ما يراه شائعا من الأخطاء ويعالجه مع التلاميذ بعد تصحيح الكراسات علي ألا يكون التركيز علي الأخطاء الإعرابية، عدا ما كان منها فاحشا. ويجب مراجعة الكتابات الجيدة لبعض التلاميذ وقراءتها أمامهم، مع بيان نواحي الجمال فيها في المبني والمعني.^{٣٧}

فالتحسين من الكتابة لن يأت إلا إذا اختار التلميذ الموضوعات المناسبة له في لون من الكتابة، بشرط أن يكون المدرس قريبا دائما من التلميذ، بمعنى أن يكون التوجيه والارشاد فرديا، فهنا كل تلميذ مختلف عن الآخر ولن يكون التقويم جيدا في الكتابة الإبداعية إلا إذا كان المدرس يعرف كل تلميذ، ويعرف اهتماماته، ومستواه، وعلي كل حال يجب علي المدرس ألا يكلف التلاميذ بالكتابة إلا فيما يعرفونه جيدا. وعندئذ سوف يتعرف التلاميذ بأنفسهم علي مواطن القوة والضعف في كتاباتهم.

وعلي الرغم من ذلك كله يحتل تقويم موضوعات التعبير الكتابي وتصحيحها الاهمية الكبرى، إذا لا بد من تبصير الناشئة بمواطن القوة والقصور في كتاباتهم، ولا

^{٣٦} علي أحمد مدكور، مرجع السابق، ص: ٢٥٦

^{٣٧} المرجع نفسه، ص ٢٠٧

بد من الاخذ بأيدي الموهوبين والنهوض بهم، والتقويم هو سبيل المدرس لتعرف ذلك كله، ويمكن أن يتبع ما يلي في تصحيح الموضوعات وتقويمها:

١. يقوم في مطلع العام الدراسي بتصحيح الموضوعات التي كتبها طلابه علي ان يضع الصواب بجانب الخطأ، و أن يراعي في تصحيحه الالفاظ والتراكيب وتمكن الطالب من توضيح الفكرة التي يتكلم عنها، ومن ثم النحو والاملاء والخط وهندسة الصفحة وما إلى ذلك ويمكن للمدرس أن يصصح عدة موضوعات علي النحو السابق، علي أن يعود الطلاب بعدها إلي وضع جدول في نهاية الموضوع المصحح أو في نهاية الدفتر، يسجلون فيه الكلمة التي وقع فيها الخطأ وصوابها حتي إذا ما جاء الطالب ليكتب موضوعا جديدا عاد إلي الاخطاء التي ارتكبها في الموضوعات السابقة فيعمل علي تلافيها في الموضوع الجديد، وبذلك تقل أخطاؤه بالتدريج.

ولا بد للمدرس من أن يزود الطالب بتعليل في نهاية كل موضوع لنقاط قوته وضعفه، وأن يكتب عبارات تشجيعية إذا كان الطالب يستحق ذلك، وأن لا يعتمد إلي ذكر الكلمات الجارحة والتعليقات الاذعة لأن في ذلك وأدا للقدرة الابداعية لدي الطالب.

٢. لا يمكن للمدرس أن يكتب بجانب كل الخطأ الصواب علي مدار العام الدراسي، إذا يمكنه بالاتفاق والتفاهم مع طلابه أن يضع رموز إزاء الاخطاء ف (م) ترمز إلي الخطأ الاملائي، و (ن) إلي الخطأ في النحو، و (ل) ترمز إلي الخطأ في اللغة و (?) ترمز إلي الغموض، و (X) ترمز إلي الحذف، و(—) ترمز إلي ركافة التعبير والاسلوب وما إلى ذلك .

ولا بد أن تكون هذه الرموز مفهومة من الطالب، والغرض من وضعها هو دذعه إلي التفكير فيها حتي يكتشف الخطأ بنفسه، لأن

الوصول إلى معرفة الخطأ من الطالب يؤدي إلى تلافيه مستقبلاً أكثر منا لو يقدم إليه الصواب من غير بذل لجهد أو اعمال الفكر.

٣. تخصيص حصة معينة لتدريب الطلاب علي تلافي الاخطاء الشائعة بعد أن يكون المدرس قد اطلع علي كتابات الطلبة، وعرف أي نوع من الآخطاء كان أكثر تواتر، فيقوم باجراء تمرينات علاجية يعقبها تقويم لمعرفة مدي التقدم الحاصل في هذا المجال.

يمكن للمدرس أن يراوح في التصحيح فيخصص بعض الحصص لقراءة الطلاب موضوعاتهم في الصف مدرباً اياهم علي الوان النقد الهاديء الموضوعي بعد وضع عدة معايير، ينقد الطلاب في ضوءها الموضوعات التي تقرأ من حيث التقيد بالمطلوب وعدم الخروج عن الموضوع، ثم من حيث صحة الاسلوب وسلامة التراكيب وخلوها من الأخطاء ووضوح المعاني والافكار، والتوازن والانسجام بين عناصر الموضوع وأقسامه، وعدم الاسراف في الشكل علي حساب المعني أو في المعني علي حساب الشكل وما إلى ذلك.^{٣٨}

٩- العلاقة بين الكلمة اللفظية والمكتوبة

إذا كانت الوحدة الرئيسية الصغرى في بناء اللغة اللفظية هي الحرف، فإن الوحدة الرئيسية الصغرى في بناء اللغة غير اللفظية هي الشكل، وإذا كانت قيمة الحرف تبرز في جميع مهارات اللغة اللفظية سواء عند الكتابة أو القراءة أو الاستماع أو التلفظ، فإن قيمة الشكل تبرز في جميع المواد المصورة والمرئية باعتباره محك المعني ومثير العلاقة المعنوية مع الأشكال الأخرى، وقد ثبت لدي الباحثين في مجال تعليم اللغة اللفظية للأطفال أن الجانب البصرى علي درجة عالية من الأهمية باعتبار أن اللغة اللفظية أشكال مرئية أو رموز شكلية خاصة في مهارتي الكتابة والقراءة

^{٣٨} . محمود أحمد السيد، مرجع السابق، ص: ٣٢٠

فالحروف المكتوبة عبارة عن رسوم شكلية وتفسيرها لدى المتلقى، وتزداد الأهمية بالجانب البصرى خلال تلقى الرموز الشكلية المصورة، وإذا كانت لغة التعليم هي مختارات متوافقة من اللغتين اللفظية وغير اللفظية، فكان ينبغي أن يكون الاهتمام بالرموز البصرية على نفس القدر من الأهمية التي حظيت بها الرموز في اللغة اللفظية، ولكن الملاحظ أن المنطق السابق الذي يرى ضرورة الاهتمام باللغتين معا شئى وواقع اتجاه البحوث العلمية شئى آخر، حيث لوحظ أن الجانب اللفظي يحظى باهتمام الباحثين في مجال اللغويات وعلم النفس التجريبي على حساب الجانب غير اللفظي، بينما الواقع التعليمي يؤكد أن اللغتين لا تنفصلان كوسائل اتصال متكاملة في إثارة المعاني لدى المستقبلين.^{٣٩}

١٠ - طريقة تعليم مهارة الكتابة

طرائق تعليم المهارة الكتابة هي ما يلي :

- (١) قد تبدأ باستخدام تدريب التكملة الذي سبق أن استخدمناه في مرحلة سابقة من الكتابة، إلا أنه في هذه المرحلة ستكون التكملة غير محددة بإجابة واحدة ولكن يمكن أن يكمل كل دارس الناقص بتعبير من عنده قد يختلف عن تكملة الدارسين الآخرين، ومع هذا تعتبر كل المكملات صحيحة.
- (٢) واستمرارا لهذا النوع يمكن استخدام تدريبات الاحلال حيث يمكن استبدال جزء من الجملة بمجموعة من العبارات كل منها يعطي للجملة معني مختلفا وهذا يتيح الفرصة لأن يعبر الطلاب عن معان عديدة في جملة واحدة.
- (٣) تقدم جمل بسيطة وقصيرة ويطلب من الدارس إطالة الجملة بإضافة معلومات جديدة، ويمكن أن تساعده في ذلك بأن تقدم له مجموعة من البدائل منها.

^{٣٩} عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، مكان النشر، دار النشر، ٢٠٠٢ م، ص ٢٠

- ٤) تقديم كلمات لا تحتاج إلى إعادة ترتيب لتكوين جملة ولكنها تحتاج إلى إضافة كلمة أو كلمتين حتى تكمل الجملة بحيث لا تترك فراغا بين الكلمات يوحي بالمكان الذي ينبغي أن توضع فيه الكلمة أو الكلمتان.
- ٥) تقديم جمل يطلب تغيير كلمة واحدة منها بحيث يتطلب تغيير هذه الكلمة إحداث تغييرات في كل الجملة.
- ٦) يمكن تخصيص تدريبات علي أزمنة الفعل.
- ٧) يمكن استخدام أسئلة يجيب عنها الطلاب إمامن شيء سمعوه أو قرءوه علي أن تكون الاجابة تحريرية، وينبغي أن تكون إجابة الأسئلة علي المقروء موجودة في النص، وأن يسمع عدة أسئلة المسموع بعد ان يعطي الدارس فرصة لأن يسمع عدة مرات. ثم قد يتلو هذه الأسئلة أسئلة شخصية حيث يجيب عنها كل دارس من عنده وليس من نص قرأه أو سمعه.
- ٨) يمكن الانتقال بعد ذلك إلى إعطاء الدارس فقرة كاملة يقوم بكتابتها في شكل مختلف كأن يطلب منه مثلا أن يحول زمنها من المضارع إلى الماضي، أو يحول صياغتها من المفرد إلى الجمع، أو من المذكر إلى المؤنث.
- ٩) يمكن استخدام ما يسمى مفاتيح الكتابة وفيها تقدم مجموعة من الأسئلة المرتبة بحيث تكون إجاباتها علي الترتيب نفسه فكرة أو حكاية أو وضعاً أو نشاطاً مثل كتابة موضوع يدور حول حدث وطني.
- ١٠) تدريب تكلمة مثل أكمل الجمل الآتية ذاكر كل ما يحيط بك من أشياء :
- أ - أنا أسمع
- ب - أنا أرى
- ج - أنا أشم
- د - أنا أشعر

١١) يمكن استخدام الصور والرسوم كالبطاقات المصورة والمناظر الطبيعية وصور الدعاية والإعلان.. الخ في تزويد الدارسين بأشياء يكتبون عنها ومعلومات تعينهم علي الكتابة. وفي الأسئلة تلفت أنظار الطلاب إلي تفاصيل جديدة ف الصورة وتضيف ايضا تفاصيل خارج الصورة ولكنها متصلة بها مما يوسع خيال الدارس ويزيد من معانيه.

١٢) يمكن الاعتماد في هذه المرحلة علي الرحلات والزيارات والأعمال الميدانية والمشاهدات في تزويد الدارسين بموضوعات يكتبون عنها وتدريبهم علي كيفية استقاء المعلومات وجمعها ثم كيفية كتابتها ويفيد في هذا الجانب الرحلات والزيارات التي تتم للأماكن التالية :

الحدائق - المسارح - دور السينما - المكتبات - المتاحف - المعارض - الأسواق - المصانع... الخ^{٤٠}

الكتابة الموجهه هو إعطاء الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والصياغات اللغوية للتدريب علي الكتابة في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا علي من مستواه في اللغة.^{٤١}

١٠. وسائل تعليم مهارة الكتابة

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{٤٢}

وهي التي يستفاد منها في تعليم مهارة الكتابة، كما يلي :

^{٤٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسس، مداخله، كركق تدريسه، المملكة العربية السعودية،

جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م، ص ٢٥٧

^{٤١} محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم العربية لغير العرب. الخرطوم، مكتبة الهداية، ١٩٨٥ م، ص ٢٥١

^{٤٢} نايف محمور معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، لبنان، دار النفائس، ١٩٩٨ م، ص ٢٤٣

١) الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات علي

اختلافها

٢) السبورة وملحقاتها.

٣) اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب).

٤) الصور (المفردة، المركبة، والمسلسلة).

٥) البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، وبطاقات

المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة، وبطاقات

المفاتيح.. الخ). ٤٣

١١. مشكلات تعليم الكتابة

وحصرًا للمشكلات، وتحديدًا لأبعادها، يمكن تلخيصها بما يلي :

١) نفور التلاميذ من درس التعبير وانصرافهم عنه.

٢) الضعف الشديد في كتابة معظم التلاميذ.

٣) إرهاب المدرسين وتهيؤهم من تدريس اللغة العربية، هربًا من تصحيح ما يكتبه

الطلاب في (دفاترهم) ومسابقاتهم.

٤) عدم وضوح المنهج أو المستوي الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائية

والمتوسطة في أذهان المدرسين.

المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية و المتوسطة المعارف كنجونج

أ- تأسيس المدرسة

^{٤٣} المرجع نفسه، ص: ٢٤٥

إن المدرسة الثانوية المعارف كنجونج من إحدى المدارس تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، هذه المدرسة موصلة من تربية المعلم الدين الكمل نهضة العلماء (PGALNU) وبعد ذلك بيدل إلى مدرسة تربية المعلم الدين الكمل المعارف (PGAL).

في البداية هذه المدرسة تبديل من مدرسة تربية المعلم الدين الكمل المعارف (PGAL) ثم هذه المؤسسة التربوية يقسم إلى مدرستين يعني المدرسة الثانوية للمستوى المتوسطة والمدرسة العالية للمستوى الثانوية ويسمي هذه المدرسة بالمدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجونج . وتقسم وتقرر هذا الإسم في التاريخ ٢٢ يوليو سنة ١٩٧٨ ميلادية.^{٤٤}

تقع هتان المدرستان في شارع كياهي أكوس السالم نمرة ١٥-١٦ في دائرة كنجونج محافظة جمبير.

ب. المدرس

بلغ عدد المدرس في المدرسة المتوسطة المعارف كنجونج لسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ٢٩ شخصا ، ومعظمهم قد حصلوا على درجة الليسانس ، وأما في المدرسة الثانوية عدد المدرس لسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ٣١ شخصا، وكذلك معظمهم قد 1 حصلوا على درجة الليسانس ، و أما بعضهم قد حصلوا على درجة الماجستير في الجامعات الحكومية أو أهلية في إندونيسيا.

الجدول ١

المدرس أو المدرسة في المدرسة المتوسطة المعارف كنجونج جمبير

الرقم	المدرس/المدرسة	مادة التعليم
١	محمد صدي	اللغة و الأدب الإندونيسية
٢	الحاج أحمد مرشد صمدي	اللغة و الأدب الإندونيسية

^{٤٤} . الدفتر الذي يعطي الباحث من المدرسة

الفقه	ستي نور فضيلة	٣
أحلاق	قمر الشمس	٤
اللغة العربية	أحمد رجال	٥
التاريخ	سواتو	٦
علم الوطني الفنحاسيلا	مصطف	٧
عقيد أحلاق	عائني	٨
الجغرافية	إينداع سوسيباتي	٩
الرياضية	ستي موليمة	١٠
عقيد أحلاق	مطيع نهاية	١١
علم الطبيعة	سونارسيه	١٢
علم الحساب	موعارفين	١٣
اللغة الانجليزية	محمد زينور	١٤
البيولوجي	جوميرة	١٥
تاريخ الاسلامي	دييان نفيزا احسن	١٦
اللغة الأجنبية الأخرى	إيدي فتريانا	١٧
الرياضة	أطوع محمدي	١٨
عقيد أحلاق	أنا مرشدة	١٩
علم الحساب	محمد فاطني	٢٠
علم الحساب	نور إيكاسواة	٢١
اللغة الانجليزية	فرايتوي	٢٢
علم الطبيعة	حلمي إثنين	٢٣
الفقه	ريياة	٢٤
البيولوجي	ليليس ستيانيعسيه	٢٥

اللغة الانجليزية	إلا دوي داياتي	٢٦
الاقتصادية	محمد ناجيب	٢٧
تربية الاسلامية	إسوانتو	٢٨
تربية الاسلامية	محبوب جونايدس	٢٩

وفي حين أن المدرس في المدرسة الثانوية المعارف كنجونج بلغ عدد ٣١ مدرسا، ١٥ أستاذا و ١٦ أستاذة، وأما عدد الموظف في هذه المدرسة ٤ موظف

الجدول ٢

المدرس أو المدرسة في المدرسة الثانوية المعارف كنجونج جمبر

مادة التعليم	المدرس/المدرسة	الرقم
اللغة الإندونيسية	هيرمانفيلاني	١
بيولوجي	إلفانولانا	٢
الفقه	إمام الشافعي	٣
اللغة العربية	قمر شمس	٤
اللغة العربية	محمد عبدالهنيصور الدين	٥
التاريخ و اللغة العربية	معاذ المحمود	٦
علم الوطني الفنجاسيلا	محمد شمساهدى	٧
عقيد أحلاق	محمد مولانا ديك	٨
الجغرافية	محمد وحي	٩
الرياضية	مستعين باللهمارف	١٠
عقيد أحلاق	مستقيم	١١
الفنية	مزكي عفيف الدين	١٢
علم الحساب	سفتيان أديفوترى	١٣
اللغة الانجليزية	صالح أندريانتو	١٤

البيولوجي	أ. سيف الأمم	١٥
تاريخ الاسلامي	عبدالرشيد	١٦
الكيمياء	عبدالوحيد	١٧
الرياضة	عبدالعزيز	١٨
عقيد أخلاق	أ. صافي أنغا. أ.	١٩
علم الحساب	أدي إيرماسورياني	٢٠
علم الحساب	أنغافراتاما	٢١
اللغة الانجليزية	عريف محمدصالح	٢٢
اللغة الإندونيسية	إيرين نورية السلمي	٢٣
اللغة الإندونيسية	إيكوسماواتي	٢٤
البيولوجي	فطرينغروم	٢٥
اللغة الانجليزية	رحمة الأولى	٢٦
الاقتصادية	رزقي توتيك فاغستو	٢٧
القرآن و الحديث	سيبي علمية	٢٨
اللغة الانجليزية	كيكي نورالجنة	٢٩
الأنثروبولوجيا	ليلة مفتوحة	٣٠
الصوبولوجي	محمدعبدالعزيز	٣١

ج- المناهج وأنشطة التعليم في المدرسة المتوسطة و الثانوية

١- المدرسة المتوسطة

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المعارف يبدأ مع حضور المنهج الجديد المسمى بالمنهج على الوحدة الدراسية (KTSP) سنة ٢٠٠٨ وبها يسير مدرس اللغة

العربية في عملية التعليم بأي طريقة وأسلوب ما، كان تعليم اللغة العربية فيها لكل فصل ثلاث حصص في الأسبوع ، و خمس وأربعون دقيقة في كل حصة.

٢- المدرسة الثانوية

تتبع هذه المدرسة مناهج المدرسة الثانوية التي أخرجها وزارة التعليم الوطني منذ سنة الدراسية: ٢٠٠٦: تستخدم هذه المدرسة نظام الذي يعتمد على أساس الكفاءة والآن في الاندماج بـ(المنهج على الوحدة الدراسية) KTSP بالإضافة إلى ذلك. فتملك المدرسة خصائص محلية مدرسة. منها درس Aswaja (أهل السنة والجماعة) المشهورة لدى المسلمين النهضيين ودرس اللغة العربية ودرس المهارات اليدوية. كما في الدروس المحلية الأخرى، كان درس اللغة العربية يجهز للدارسين حصتين في الأسبوع. ولما قام الباحث ببحثه: حيث يؤدي عملية التدريس، فلا بد أن ينتهز الوقت الجاحز.

د- الطلبة في المدرسة

١- المدرسة المتوسطة

الطلبة في المدرسة المتوسطة عددهم اليوم ٤٣٧ طالبا وطالبة، والتالي تقديم الجدول عن عدد الطلبة في هذه المدرسة:

جدول ٣

الطلبة المدرسة المتوسطة المعارف كنجونج

العدد	الطالبات	الطلاب	الفصل
٤٢	٢٠	٢٢	السابع أ
٤٧	٢٤	٢٣	السابع ب

٤١	٢١	٢٠	السابع ج
٤١	٢١	٢٠	السابع د
36	14	22	الثامن أ
38	15	23	الثامن ب
35	13	22	الثامن ج
40	15	25	الثامن د
38	21	17	التاسع أ
37	19	18	التاسع ب
39	18	21	التاسع ج
437	233	204	العدد

٢- المدرسة الثانوية

الطلبة في المدرسة الثانوية عددهم اليوم ٤٨١ طالبا وطالبة، والتالي تقديم
الجدول عن عدد الطلبة في هذه المدرسة:

جدول ٤

الطالبة المدرسة الثانوية المعارف كنجونج

العدد	الطالبات	الطلاب	الفصل	السنة الدراسية
١٧٢	٨٧	٨٥	١	٢٠٠٨ - ٢٠٠٩
١٨٤	٨٤	٧٥	٢	
١٥٠	٨١	٦٩	٣	
٤٨١	٢٥٢	٢٢٩	المجموع	

المبحث الرابع: الدراسات السابقة.

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فحتاج الباحث عرض الموضوعات السابقة للتعين أن هذا البحث لم يبحثه احد؛ وذلك بعد الخيار والتشكيل مع بذل الجهود لنيل البحوث السابقة المقصودة كفاه بعض البحوث توازنا لهذا البحث.

أ- البحوث التي تتعلق بالتعليم التعاوني هي:

١- محمد يانس فطاني: تحت العنوان : تنمية مهارة القراءة بطريقة التعليم التعاوني، البحث الإجرائي في الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عرابي عاوي. الرسالة المحستير بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧

المشكلة : ما مدى فعالية تطبيق تعليم مهارة القراءة بطريقة تعليم التعاوني في الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عرابي عاوي.

فروض البحث: إن تعليم مهارة القراءة في الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عرامي عاوي لم تصل إلى النتائج المستهدفة، و تعليم مهارة القراءة بمدخل التعليم التعاوني في نوع تقسيم الطلاب إلى مجموعات تحتاج إلى تعديلات حتى تكون مناسبة بكفاءة الطلاب في مهارة القراءة.

٢- أحمد شغيف حناني : تحت العنوان : استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير التحريري (دراسة إجرائية في المدرسة ماس الثانوية - دونجدورو تامان سيدوحارجو). الرسالة المحستير بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧

المشكلة: ما مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير التحريري لطلاب الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية - دونجدورو تامان سيدوحارجو؟

فروض البحث: إن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية المهارة التعبير التحريري لطلاب الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية - دونجدورو تامان سيدوحارجو.

٣- سيف المصطفى: تحت العنوان : إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء إتجاه التعليم على السيق العام (دراسة حالة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية مالانج). الرسالة المحستير بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٦

المشكلة: كيف إستراتيجية في تعليم مهارة الكلام في بمدخل التعليم على السيق العام بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية مالانج؟ ما

المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
بالجامعة الحكومية مالانج

فروض البحث: إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء إتجاه التعليم على السياق العام
استخدام طريقة ترجى أن تكون جذابة وممتعة عند الطلاب.

٤- والفجر: تحت العنوان: ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية على أساس
مدخل التعليم البنائي.

المشكلة: كيف ترقية مهارة الكتابة في التعبير الحر عن الموضوع الوصفي باللغة العربية
عن أساس مدخل التعليم البنائي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية لمعهد
جوراي سيوو العالي الإسلامي الحكومي. بميترو العام الجامعي ٢٠٠٦-
٢٠٠٧ .

فروض البحث : أن مهارة الكتابة باللغة العربية يمكن تنميتها بفعالية عن طريق إشراك
الطلبة وتنشيطهم لبناء معارفهم في تعليم الكتابة بما فيه من المرحلة ما قبل
الكتابة والكتابة والمراجعة.

يبدو في البيان السابق أن الدراسات في موضوع مهارة الكتابة وتعليم
التعاوني قد قام بها الباحثون الآخرون من قبل، وهذا البحث يختلف عن
البحوث السابقة في أنه سأل عن طريقة التعليم التعاوني نوع تقسيم
الطلاب إلي مجموعات في مدرسين المتوسطة و الثانوية لترقية مهارة
الكتابة.

هذه هي الموضوعات التي قد صدرت من مختلف البحوث عن التعليم التعاوني،
وكثير ما استفاد منها الباحث لمقارنة هذا البحث و معارضة بعض نتائج البحوث.

ب- الموازنة و الموافقة

لا ريب أن ما بحث الباحثون المتقدمون عن فعالية الخاصة في بحثهم لهدف
واحد وهو لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية ولكن باستخدام الوسائل والطرق

المختلف، كما بحث الباحث مدى فعالية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) لتنمية كفاءة الطلبة في الكتابة خاصة في الكتابة الموجهة.

ج- افادة الباحث من الدراسات السابقة

قرر الباحث أن الدراسات السابقة المدونة تفيد كثيرا في عملية هذا البحث. فلا يمكن للباحث ذكر جميع في هذه الصفحات إلا النقاط الحاكمة، من بعضها: استفاد الباحث من البحوث المذكورة السابقة بعض النظريات المتعلقة بطريقة التعاونية و تعليم الكتابة، وكذلك وجد الباحث من البحوث المذكورة أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) والفوائد الأخرى من البحوث السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- تصميم البحث

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكمي بالمنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة (the one group method) ، يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط، تتعرض هذه المجموعة لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل ادخال المتغير التجريبي، ثم نعرضها للمتغير التجريبي و بعد ذلك نقوم باجراء اختبار بعدي. فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين البعدي و القبلي ناتجا عن تأثيرها بالمتغير التجريبي^١. إذن، يقوم الباحث بتطبيق الطريقة التعاونية STAD في مجموعة التجريبية.

ب- مجتمع البحث وعينته

يختار الباحث الفصل الثاني د (D) بالمدرسة المتوسطة و يسمى مجموعة التجربة experiment class وعددهم ٤٠ طلبة. وفي المدرسة الثانوية يختار الباحث الفصل الحادي عشرة (IPA 1) و يسمى مجموعة التجربة experiment class وعددهم ٤٠ طلبة.

ج- متغيرات البحث

هناك متغيرات في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهي ما يلي:

١) المتغير المستقل (Independent Variabel)

المتغير المستقل في هذا البحث هو تدريس مهارة الكتابة باستخدام الطريقة التعاونية (Student Team Achievenment Devisions) STAD ويهدف البحث كما سبق ذكره لمعرفة تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو لترقية مهارة الكتابة الموجهة.

^١ ذفان عبيدات واصدقاؤه، البحث العلمي، دار الفكر، عمان، ص. ٢٥١

٢) المتغير التابع (Dependent Variabel)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفي هذا البحث هو نتيجة التلاميذ قبل إجراء التعلم و بعد إجراء التعلم مهارة الكتابة الموجهة.

د- أدوات البحث

وأما أدوات البحث التي استخدمها الباحث في جمع البيانات لهذا البحث وهي:

١. الملاحظة

يقصد بها الملاحظة وتسجيل الظواهر المنظورة.^٢ ويستخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات عن الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي سيقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي. وكذلك الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم واهتمامهم العملية التعليمية. يقوم الباحث بالملاحظة حين تنفيذ هذه الإجراءات التدريسية في حجرة الدراسة. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة والتقارير الميداني.

٢. الاستبيان

وهي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها^٣، ويستخدم الباحث الاستبيانات بهذه الطريقة في جمع البيانات قبل تنفيذ العملية الإجرائية لمساعدة تشخيص المشكلات، وكذلك بعد العملية الإجرائية لمعرفة نتائجها.

٣. المقابلة

يستخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بحالة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر وموقف مدرس اللغة العربية عن

^٢ Hadi, Sutrisno. (1995) H. 136. (Yogyakarta, Andi offset). *Metodologi Research*.

^٣ أحمد بدر. أصل بحث العلمي ومناهجه. (الكويت وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص. ٣٤٧.

تعليم الجمل العربية بتوجيه المدرس. ويقوم الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية الذي يقوم بإجراءات في هذا البحث. وأداة المقابلة المستخدم هي النمط المقابلة.

٤. الوثائق

هي طريقة للبحث عن البيانات عن الأشياء والعوامل وهي المذكرات، والنسخة والكتاب والمجريدة وملحوظة المشورة وغير ذلك^٤. استخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات من تخطيط التعليم ونتائجه. وتستخدم الوثائق لتكشف المسائل التي يراد بحثها، وهي استخدام الطريقة STAD لترقية مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة والثانوية المعارف كنجوع جمبر

٥. الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو الجماعة^٥. والاختبار هو الأداة أو الأجراء أو النشاطات المعدة لقياس قدرة وسلوك الشخص التي تصور الكفاءة التي يملكها في المادة الدراسية المعينة^٦. ويفيد الاختبار معلومات مهمة لمعرفة مدى تحصيل الطلاب في العملية التعليمية قبل الإجراء وبعده باستخدام الإختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (postest) وكذلك في نهاية استخدام الطريقة. ويعتمد تصنيف الاختبار على الخطوات: الاستعداد واختيار المادة، وتعيين نوع الاختبر، وتصميم مسودة الأسئلة (draft) وترتيب الأسئلة على أساس مسودة الأسئلة^٧. وقبل أن يختبر الباحث الدارسين فطبعاً يعد الباحث بنود الأسئلة التي ثم تحليلها ومناقشتها مع المتعاون.

^٤ Suharsimi Arikunto, 2006, *Pendekatan Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta, : Rineka cipta 2006), Hal. 31

^٥ Suharsini Arikunto , *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta, 2002, h. 139

^٦ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung, 1996. H. 1

^٧ Ainin, M. Dkk, *Evaluasi Dalam Pelajaran Bahasa Arab* , Miskat : Malang, 2006 h, 94-101

هـ- مصادر البيانات

المراد بها جميع ما سجله الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة ومن الملحوظة المبدئية والوثائق لعملية تعليم مهارة الكتابة من خلال طريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات . أما مصادر البيانات هي موضوع البحث التي ينال منه البيانات،^٨ في هذا البحث تصدر من المعلومات مثل الكتب عن طريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات وتدریس الكتابة . وتصدر مصادر البيانات الأخرى من مدير المدرسة وطلبة الصف الثاني في المدرسة المذكورة ونتائج إمتحان القواعد النحوية قبل استخدام طريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات وما بعده.

و- تحليل البيانات

١- تخفيض البيانات (Reduksi Data)

يعتبر بتخفيض البيانات لعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو تبسيط (Pengabstrakan) وتوصل البيانات الخشنة (Data Dasar) الطاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان. عملية تنقيص البيان تتوقع مستمرا طوال عملية البحث وبالتالي تتدرج عملية تخفيض البيانات إلى عملية التلخيص والتدليل والتبوين والتجزئه وكتابة التذكير. وكل هذه العملية تستمر عند البحث الميدان حتي نهاية كتابة التقارير

٢- تجهيز البيانات (Penyajian Data)

الاسلوب الثاني من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تجهيز البيانات على عملية التحرير والتنظيم، وترتيب البيانات في الجدول وكذلك عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة أو العصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين.

٣- استنباط وتحقق البيانات (Kesimpulan/Verifikasi)

والاسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط / وفي هذا الاسلوب تعقد عملية التحقيق بين الظاهرة والنظرية مجتمع البيانات وتحليلها بالحقيقة تجريبات متوقفا طوال استمرار عملية البحث. يحلل الباحث البيانات ومنها: تقدير بنتيجة اختبار الطلاب، بيانات الملاحظة، نتيجة جواب استبانة الطلاب عن التدريس.

(١) تقدير بنتيجة اختبار الطلاب

يُنال هذه نتيجة من نقط الاختبار القبلي و البعدى. من هنا نحن نستطيع ان نعرف ارتفاع كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة الموجه. كفاءة الطلاب يقال يرتفع حينما نقط الاختبار البعدى يرتفع من الاختبار القبلي.

(٢) بيانات الملاحظة

ينال هذه البيانات من الملاحظة يعمل الباحث في عملية التعليم. وفي ورقة الملاحظة وجدت دلائل، وفيها تصوير نتيجة الطلاب حتي ينال نتيجة نسبة مائوية المعدل، ويصور بالرمز كما يلي:

$$NR : \frac{Total\ score}{Maximum\ score} \times 100\%$$

وأما المعيار الذي استند إليه الباحث لتعيين لبيان نتائج الملاحظة فهي كما يلي:

الجدول ١

النسبة المئوية (%)	التقدير	الرقم
١٠٠ - ٩٠	ممتاز	١
٨٩ - ٨٠	جيد جدا	٢
٧٩ - ٧٠	جيد	٣
٦٩ - ٦٠	مقبول	٤
٥٩ - ٠	ناقص	٥

بناء على هذا الجدول، إن مقياس نتائج الملاحظة خمس مستويات وهي ممتاز، وجيد جدا وجيد، ، ومقبول، ، وناقص، وتنجح العلمية التعليمية إذا كانت النسبة المئوية فوق ٨٠ % أو على مستوى جيد (٣) نتائج استبانة الطلاب عن التعليم

ينال هذه البيانات من تقسيم الاستبانة إلى الطلاب في آخر البحث. يقيس الباحث من دلائل عملية التعليم و استجابة الطلاب طول عملية التعليم و أثر الطلاب بعد عملية التعليم. و يقيس هذه الاستبانة بمقياس ليكر (likert) ويرمز كما يلي:

$$\text{Respon Siswa} : \frac{\sum \text{jawaban siswa}}{\sum \text{jawaban dalam angket}} \times 100$$

وأما المعيار الذي استند إليه الباحث لتعيين نتائج الاستبانة فهي كما يلي:

الجدول ٢

النسبة المئوية (%)	التقدير	الرقم
١٠٠ - ٦٧	ممتاز	١
٦٦ - ٣٤	متوسط	٢
٣٣ - ٠	ضعيف	٣

انطلاقا من هذا الجدول، تنقسم درجة نتائج الاستبانة إلى ثلاث طبقات وهي ممتاز، ومتوسط، وضعيف. ومما يدل على نجاح العلمية التعليمية إذا كانت النسبة المئوية على مستوى ممتاز.

(٤) العلاقة بين الطريقة التعاونية STAD ونتيجة تعلم الطلاب في تعليم مهارة الكتابة

لمعرفة العلاقة بين الطريقة التعاونية STAD ونتيجة تعلم الطلاب يستخدم

الباحث علاقة نتاج فتراة امتياز بتقاطع (*Korelasi Product Moment dengan*)

(*simpangan*)

$$r_{xy} = \frac{\sum xy}{\sqrt{(\sum x^2)(\sum y^2)}}$$

r_{xy} : علاقة المعامل بين المتغير X و المتغير Y . المتغيران الذن يعلقان ($x = X - \bar{X}$ dan $y = Y - \bar{Y}$)

(

$\sum xy$: جملة الضرب x و y

x^2 : مربع من x

y^2 : مربع من y

اعتمدا على علاقة المؤشر بين X و Y وجد أو لا علاقة بين الطريقة التعاونية STAD

ونتيجة تعلم الطلاب

ز- فحص صحة البيانات

أثناء عملية التحليل لا بد للباحث أن يقوم بعملية فحص صحة البيانات لتقرير صحة البيانات في هذا البحث. فللحصول على البيانات والاكتشافات الصحيحة استخدم الباحث طريقة المراقبة الدقيقة و طريقة المقارنة هي الطريقة لعلاقة صحة البيانات بالأشياء الموجودة خارج البيانات نفسها للفحص أو المقارنة.

وهناك بعض الطرق تستخدمها الباحث لفحص صحة البيانات هي^٩ : ١. طول الاشتراك، ٢. عمق الملاحظة، ٣. التثليثي (Triangulation)، ٤. مناقشة الأصحاب.

ح- مراحل تنفيذ البحث

يقوم الباحث بالبحث التجريبي طول شهرين، وهذه الإجراءات يقوم الباحث

ب تنفيذها بالخطوات الآتية:

١- يستأذن الباحث من مدير المدرسة أن يقوم البحث عن تطبيق استخدام

الطريقة التعاونية STAD في تدريس مهارة الكتابة.

^٩ ليكسي مولومج، المرجع نفسه، ص : ١٧٥

- ٢- يكتسب الباحث توجيهات وإرشادات من مدير المدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر عن تطبيق استخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس المهارة الكتابة.
 - ٣- تحديد ويعين مجموعتين وهي مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة.
 - ٤- تعليم باستخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس مهارة الكتابة لمجموعة التجريبية وتعليم استخدام الطريقة التعاونية STAD لمجموعة الضابطة.
 - ٥- يقوم الباحث بالملاحظة العميقة من خلال استخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس المهارة الكتابة لتنمية مهارة الكتابة لأنها إحدى الوسائل في جمع المعلومات للتقويم.
 - ٦- أن يقوم الباحث في جمع المظاهر التعليمية الذي يشمل عملية التعليم، حصيلة التعليم وأن يقام بالتقويم أثناء الدراسة ونهايتها، لأن الاختبار إحدى مداخل في جمع المعلومات للتقويم.
 - ٧- يصمم الباحث خطة التدريس.
- يقوم الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لهاتين المجموعتين وهما مجموعة التجريبية التي تطبق باستخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس مهارة كتابة ومجموعة الضابطة التي تطبق باستخدام الطريقة التعاونية STAD في تدريس مهارة الكتابة.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

اعتمادا على ما سبق ذكره في الفصل الثالث عن منهجية البحث، استخدم الباحث المنهج التجريبي وهو باستخدام المجموعة التجريبية التي تجري بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، والمجموعة الضابطة تجري بالأسلوب التقليدي. وقبل أن يجيب الباحث عن فعالية استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تعليم مهارة الكتابة الموجهة لدى طلبة الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة و الثانوية المعارف كنجوع جمبر و في أي المدرسة أكثر فعالية تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، في المدرسة المتوسطة أو الثانوية ؟ ، قدم الباحث فيما يلي:

- ١- نتائج الاختبار في المدرسة المتوسطة المعارف كنجوع المجموعة التجريبية أو الفصل الثامن د
 - ٢- نتائج الاختبار في المدرسة الثانوية المعارف كنجوع المجموعة التجريبية أو الفصل احد العاشرة ١ (IPA 1)
 - ٣- فعالية استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تدريس مهارة الكتابة لدى الطلبة الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة والثانوية المعارف كنجوع
- ١- نتائج الاختبار في المدرسة المتوسطة المعارف كنجوع

الجدول ١

تقدير نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	النتيجة	التقدير	النسبة المئوية
١	١٠٠-٨٥	ممتاز	
٢	٨٤-٧٥	جيد جدا	
٣	٧٤-٦٥	جيد	

٤	٦٤-٥٥	مقبول
٥	٥٤-٥	ضعيف
المجموع		١٠٠%

٢- نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية

يقوم المدرس في هذا الفصل الثامن د وهو الباحث نفسه باستخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تعليم اللغة العربية، و قد عقد الباحث اربعة لقاءات لتطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تدريس مهارة الكتابة ولقائين للاختبار. قام الباحث بالتعليم في المجموعة التجريبية في كل يوم الاثنان والجمعة في الحصة الثالثة لمدة أربعين دقيقة.

التعليم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ٤-٦ أفراد. ولإدراك الحقائق عن مقدار مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية قدم المدرس إلى الطلبة الاختبار القبلي (انظر إلى الملحق) ليكون درجة أساسية، وهي جزء من التعلم التعاوني أسلوب تقسيم الطلبة إلى مجموعات. وكذلك تكون مقياسا لتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة.

بناء على هذه نتائج الاختبار القبلي قسم المدرس إلى مجموعات صغيرة

متجانسة. وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب ، وتقسيمها فيما يلي:

الجدول ٢

الفرق الاول	الفرق الثاني	الفرق الثالث	الفرق الرابع
حنيفة أفكارنا الحجة	إفان سورانا	لطف رياض السعدية	لطف
دانا حنفي	أنديك دوى فورواطا	بايو أعغا ستيياوان	أغوع سدايوتت
خير الليلة الحسنة	فري إراوان	بيأتج أحنيس	أناع فراستيا
أعغا يولييانطا	أنس مسرورة	بايو فوترا إسوانطا	ناندا إيروين فرايوغى

فيرناندا فوتري س	وافقة الأمة	زين العارفين	جونى فيرجياوان
سونارطا ستييادى			

الفرق الخامس	الفرق السادس	الفرق السابع
سنى خيرية	محمد رائس عام	خير الفضل
أدتيا أمر ويندرا	أحمد دان المشفى	عندة فرماتاسارى
حسن الخاتمة	ديكى فوز فطان	محمد جيفرى ساكتيياوان
فيردا بايو كورنيياوان	حمدا كثيرة	فطر هاندايانى
محمد أسعد	محمد شافع حسنا	أعفى أردييانتى
		عفيفة نزل

بعد أن قسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، قام المدرس بتنظيم مقاعدهم بحيث يكون طلبة كل مجموعة قريبين من بعض حتى يتمكنوا من تبادل المواد والحفاظ على تواصل بصري مع جميع الأعضاء، والتحدث بهدوء داخل المجموعة دون إزعاج للمجموعات الأخرى. ثم ألقى مادة دراسية من تعليم الكتابة الموجهة مدة ثلاثون دقيقة مع الربط بالمواد التي قد تعلمها الطلبة . وفي إلقاء المادة اتبع المدرس مخططة التعليم التي يستعدها من قبل .

بعد الانتهاء من إلقاء المواد التعليمية ، تعلم الطلبة وتبادل آراءهم في مجموعاتهم باستعمال صفحة الوظيفة (LKS) التي قدمها المدرس. فيها المادة للعمل والأسئلة عن المادة المدروسة التي يجب على جميع أعضاء المجموعات أداءها جماعة . ويشجع المدرس الطلبة على الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف المرجو حتى يعتقدوا بأنهم في موقف تعليمي يتطلب منهم أن ينجحوا معا أو يغرقوا معا. وراقب المجموعات للتأكد من قيام كل فرد بدوره ، ولبناء المسؤولية الفردية.

بعد الانتهاء من التعلم في المجموعات قدم المدرس التغذية الراجعة لكل مجموعة. ثم أعطى الاختبار الفردي. المادة في هذا الاختبار تتكون من المادة المدروسة في المجموعة. ثم يتبع بعده إعطاء الدرجة الهدايا إلى الفرد المجموعة التي حصلت على درجة التقدم معتمدا على المقياس المقرر.

ولتوضيح هذه الخطوات، صمم الباحث كالأتي:

الملاحظات	المادة والطريقة	الزمان	مراحل الدرس
	<p>١-يلقي الباحث السلام والتحية</p> <p>٢-يقرأ الباحث كشف الحضور</p> <p>٣-يشرح المدرس كيفية عملية التعلم التعاوني بالسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات</p> <p>٤- بناء على نتيجة الاختبار القبلي يقسم المدرس الطلبة إلى المجموعة غير متجانسة وينظم مفاعدهم حسب المجموعة</p> <p>٥- يتكلم المدرس عن الدرس الذي قد يتعلم الطلبة للربط بالدرس الجديد</p> <p>٦- يتكلم المدرس عن الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلبة ويوضح أهدافه المرجوة في تعليمة</p>	١٥	التمهيد

	<p>١- يقدم المدرس الصفحة الوظيفية إلى كل المجموعة</p> <p>٢- يقرأ المدرس نص من الساعة</p> <p>٣- يناقش المدرس والطلبة المفردات التي لم يعرفوها</p> <p>٤- يأمر المدرس الطلبة ليتعلموا ويناقسوا في مجموعاتهم باجابة الأسئلة المعروضة في الصفحة الوظيفية</p> <p>٥- تشجيع المدرس الاعتماد المتبادل والتعاون بين أعضاء المجموعات لتحقيق الأهداف</p> <p>٦- يراقب المدرس المجموعات لتأكيد من قيام كل فرد بدوره ولبناء المسؤولية الفردية</p> <p>٧- يجمع الطلبة الصفحة الوظيفية</p>	٤٥	والنشاطات
	<p>١- يعطي الباحث التوجيهات والإرشادات</p> <p>٢- يختتم الباحث المادة بالحمدلة</p>	١٠	التطبيق أو التقييم

فمن خلال أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات الذي استخدمه الباحث، قدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى مهارة الكتابة لدى

طلبة الفصل الثامن د بالمدرسة المتوسطة المعارف كنجوع. قام الباحث بالاختبار القبلي في هذا الفصل بالتاريخ ٥ من مارس ٢٠٠٩، والاختبار البعدي بالتاريخ ٨ من أبريل ٢٠٠٩.

وبالتالي عرض الباحث نتائج مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل الثاني أو الثامن د بالمدرسة المتوسطة المعارف كنجوع باستخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات:

الرقم	اسم الطلبة	نتائج الاختبار	
		القبلي	البعدي
1	أحمد عبد الجلال	35	70
2	عبد الواحد	45	75
3	أحمد عفندي	75	90
4	أحمد عارف رحمن	70	90
5	أحمد خير الدين	90	95
6	أحمد راشد الرضا	55	75
7	أحمد صاني	75	80
8	أحمد يونس	90	90
9	عنى أحمد مخلصين	35	60
10	عارفقى عفندي	90	95
11	هارى وحيودى	70	85
12	إخوان الدين	90	95
13	عرفان صمدى	90	95
14	محمد عارف سيف الدين	70	80

95	75	محمد سامد	15
95	80	مفتاح الراق إرجايانطا	16
80	65	محمد غفرا	17
90	70	محمد إحسان الرجال	18
90	75	محمد يوسف إفيندى	19
80	65	محمد صالح	20
100	90	رفعا لوبيس	21
80	60	ألفية اليلى	22
90	80	أنس نور عزيزة	23
90	80	دوية دات الجنة	24
85	85	نور أوليا رحمتك	25
90	95	نور حمدة	26
90	85	رتنوا ترى وحيو لستارى	27
80	75	ريستا إندراواتى	28
80	70	سنى فحر الرامى	29
75	65	سنى خاردة البهية	30
60	50	سنى مسرورة	31
75	60	سنى عفيفة الراشدة	32
85	75	سنى نور خالفة	33
90	80	زهرة المودة	34
2875	2460	المجموع	

تقدير نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

النسبة المئوية	التقدير	النتيجة	الرقم
	ممتاز	١٠٠-٨٥	١
	جيد جدا	٨٤-٧٥	٢
	جيد	٧٤-٦٥	٣
	مقبول	٦٤-٥٥	٤
	ضعيف	٥٤-٥	٥
%١٠٠	المجموع		

نتائج مهارة الكتابة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطلبة	نتائج الاختبار القبلي	التقدير	نتائج الاختبار البعدي	التقدير
1	مد عبد الجلال	35	ضعيف	70	جيد
2	عبد الواحد	45	ضعيف	75	جيد جدا
3	أحمد عفندي	75	جيد جدا	90	ممتاز
4	أحمد عارف رحمن	70	جيد	90	ممتاز
5	أحمد خير الدين	90	ممتاز	95	ممتاز
6	أحمد راشد الرضا	55	مقبول	75	جيد جدا
7	أحمد صاني	75	جيد جدا	80	جيد جدا
8	أحمد يونس	90	ممتاز	90	ممتاز
9	عنى أحمد مخلصين	35	ضعيف	60	مقبول
10	عارفقى عفندي	90	ممتاز	95	ممتاز
11	هارى وحيودى	70	جيد	85	ممتاز

إخوان الدين	90	ممتاز	95	ممتاز	12
عرفان صمدى	90	ممتاز	95	ممتاز	13
محمد عارف سيف الدين	70	جيد	80	جيد جدا	14
محمد سامد	75	جيد جدا	95	ممتاز	15
مفتاح الراقف إرجايانطا	80	جيد جدا	95	ممتاز	16
محمد غفرا	65	جيد	80	جيد جدا	17
محمد إحسان الرجال	70	جيد	90	ممتاز	18
محمد يوسف إفيندى	75	جيد جدا	90	ممتاز	19
محمد صالح	65	جيد	80	جيد جدا	20
رفعا لوبيس	90	ممتاز	100	ممتاز	21
ألفية الليلى	60	مقبول	80	جيد جدا	22
أنس نور عزيزة	80	جيد جدا	90	ممتاز	23
دوية دات الجنة	80	جيد جدا	90	ممتاز	24
نور أوليا رحمتك	85	ممتاز	85	ممتاز	25
نور حمدة	95	ممتاز	90	ممتاز	26
رتنوا ترى وحيو لستارى	85	ممتاز	90	ممتاز	27
ريستا إندراواتى	75	جيد جدا	80	جيد جدا	28
سبي فحر الرامى	70	جيد	80	جيد جدا	29
سبي خاردة البهية	65	جيد	75	جيد جدا	30
سبي مسرورة	50	مقبول	60	مقبول	31
سبي عفيفة الراشدة	60	مقبول	75	جيد جدا	32
سبي نور خالفة	75	جيد جدا	85	ممتاز	33
زهرة المودة	80	جيد جدا	90	ممتاز	34

	٢٨٧٥		٢٤٦٠	المجموع
	84,55		72,35	المعدل

والآن يأتي البيانات من حيث مجموعة عدد المستوى والنسبة المئوية من جدول نتائج الاختبار القبلي و البعدي باستخدام الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات كما الآتي:

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة الكتابة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة

الرقم	التقدير	عدد الطلبة		النسبة المئوية	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	٩	٢٠	26,47	58,82
٢	جيد جدا	١٠	١١	29,41	32,35
٣	جيد	٨	١	23,53	2,94
٤	مقبول	٤	٢	11,76	5,88
٥	ضعيف	٣	-	8,82	-
	المجموع	٣٤	٣٤	%١٠٠	%١٠٠

في هذا الجدول يتضح أن مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة باستخدام الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات أيضا لتنمية مهارة كتابتهم، يعني أن ٩ طلبة قد حصلوا في المستوى ممتاز عند الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٢٦,٤٧%، و ٢٠ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٥٨,٨٢%. وفي المستوى جيد جدا ١٠ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة

٢٩،٤١%، و ١١ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٣٢،٣٥%. وأما في المستوى جيد ٨ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي و يبلغ نسبة ٢٣،٥٣% وطالبة قد حصلت في الاختبار البعدي يبلغ ٢،٩٤%. وفي المستوى مقبول ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٦،٢٢%، و ٧ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ١٨،٩٢%. وفي المستوى ضعيف ٩ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٢٤،٣٢%، و ٢ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٥،٤٠% وأما معدل نتائج مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل الثاني (الثامن د) في المجموعة التجريبية عند الاختبار القبلي ٧٢،٢٥، وفي الاختبار البعدي ٨٤،٥٥. إذاً المعدل في المجموعة التجريبية بعد استخدام أو تطبيق الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات ينمي ترقية مهارة كتابتهم.

٢- نتائج الاختبار في المدرسة الثانوية المعارف كنوع

المجموعة التجريبية أو الفصل احد العاشرة ١ (IPA 1)

يقوم المدرس في هذا الفصل احد العاشرة ١ (IPA 1) وهو الباحث نفسه باستخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تعليم اللغة العربية، و قد عقد الباحث اربعة لقاءات لتطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تدريس مهارة الكتابة ولقائين للإختبار. قام الباحث بالتعليم في المجموعة التجريبية في كل يوم الاثنان والجمعة في الحصة الثالثة لمدة أربعون دقيقة.

التعليم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ٤-٦ أفراد. ولإدراك الحقائق عن مقدار مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية قدم المدرس إلى الطلبة الاختبار القبلي (انظر إلى الملحق) ليكون درجة أساسية، وهي جزء من التعلم التعاوني أسلوب تقسيم الطلبة إلى مجموعات. وكذلك تكون مقياساً لتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة.

بناء على هذه نتائج الاختبار القبلي قسم المدرس إلى مجموعات صغيرة متجانسة.
وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب ، وتقيسمها فيما يلي
الجدول

مجموعات صغيرة الفصل احد العاشرة ١ (IPA 1)

الرقم	الفرق الاول	الفرق الثاني	الفرق الثالث	الفرق الرابع
١	أندي سوريونو	أحمد زين الفناني	تولوس فانجى ساسميطا	أحمد نذير جيزى
٢	محمد جنيدى	الا موسوانداري	أنيس سعيدة	دوي مشيطا
٣	محمد حافي سيطي	فبرى رحمة الله	سوكامارى	ديبا ايو ميدياواتي
٤	محمد بحر الإكرام	فرّ عابدة	ليلي حسن الخاتمة	أحمد عين اليقين
٥	عيدا عفيفة المتممة	إعانة راشدة المكرّمة	محمد فقى أصفهانى	أحمد نور حكيم
٦	نور محمد رزكا	محمد ولدان	محمد إمام غزالى	قرّة العينية

الرقم	الفرق الخامس	الفرق السادس	الفرق السابع
١	محمد صاحب العارف	رزقى أن أشهرارى	محمد عين الرؤف
٢	مفتاح الهدى	سقى مزينة	نور فضيلة
٣	إقنى بحر العلوم	سقى أسوة حسنة	أطع أولى ألقى
٤	جوهر الفوائد	منجى عبد الله	محمد فردوس
٥	لؤلؤ فطرية الجنة	نور فهم	ليندا نوفيما
٦	سقى لستارى		

بعد أن قسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، قام المدرس بتنظيم مقاعدهم بحيث يكون طلبة كل مجموعة قريين من بعض حتي يتمكنوا من تبادل المواد والحفاظ على تواصل بصري مع جميع الأعضاء، والتحدث بهدوء داخل المجموعة دون إزعاج للمجموعات الأخرى. ثم ألقى مادة دراسية من تعليم الكتابة الموجهة مدة ثلاثون دقيقة مع الربط بالمواد التي قد تعلمها الطلبة . وفي إلقاء المادة اتبع المدرس مخططة التعليم التي يستعدها من قبل .

بعد الانتهاء من إلقاء المواد التعليمية ، تعلم الطلبة وتبادل آراءهم في مجموعاتهم بالاستعمال الصفحة الوظيفية (LKS) التي قدمها المدرس. فيها المادة للعمل والأسئلة عن المادة المدروسة التي يجب على جميع أعضاء المجموعات أداءها جماعة . ويشجع المدرس الطلبة على الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف المرجو حتي يعتقدوا بأنهم في موقف تعليمي يتطلب منهم أن ينجحوا معا أو يغرقوا معا. وراقب المجموعات للتأكد من قيام كل فرد بدوره ، ولبناء المسؤولية الفردية.

بعد الانتهاء من التعلم في المجموعات قدم المدرس التغذية الراجعة لكل مجموعة. ثم أعطى الاختبار الفردي .المادة في هذا الاختبار تتكون من المادة المدروسة في المجموعة . ثم يتبع بعده إعطاء الدرجة الهدايا إلي الفرد المجموعة التي حصلت على درجة التقدم معتمدا على المقياس المقرر.

قبل ان يطبق الباحث هذه الطريقة، يقدم على الإختبار القبلي و يهدف الإختبار لمعرفة مدى مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل احد العاشرة ١ بالمدرسة الثانوية المعارف كنجونج . قام الباحث بالاختبارا لقبلي في هذا الفصل في اليوم الثلاثاء ١٣ من أكتوبر ٢٠٠٩، وفي آخر القاء قدم الباحث الاختبار البعدي لمعرفة أثر هذه طريقة باستخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات بالتاريخ ١٧ من نوفمبر ٢٠٠٩.

نتائج مهارة الكتابة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

IPA 1

التقدير	نتائج الاختبار البعدي	التقدير	نتائج الاختبار القبلي	اسم الطلبة	الترتيب
جيد	70	مقبول	60	أحمد زين الفناي	1
جيد	70	مقبول	60	أندي سوريونو	2
ممتاز	90	ممتاز	85	أنيس سعيدة	3
جيد جدا	75	مقبول	60	دوي مشيطا	4
ممتاز	100	ممتاز	90	ديبا ابو ميدياواقي	5
ممتاز	90	جيد	70	اللا موسوانداري	6
ممتاز	95	ممتاز	100	فبرى رحمة الله	7
ممتاز	100	ممتاز	100	فرّ عابدة	8
ممتاز	90	ممتاز	85	إعانة راشدة المكّرمة	9
ممتاز	100	ممتاز	100	عيدا عفيفة المتممة	10
ممتاز	95	ممتاز	85	إقنى بحر العلوم	11
ممتاز	90	ممتاز	85	جوهر الفوائد	12
ممتاز	100	ممتاز	90	لؤلؤ فطرية الجنة	13
ممتاز	100	ممتاز	90	محمد فقى أصفهاني	14
ممتاز	90	جيد جدا	75	محمد فردوس	15
جيد جدا	80	ضعيف	50	محمد جنيدى	16
ممتاز	90	جيد جدا	80	محمد حافى سيطى	17
ممتاز	90	جيد جدا	80	محمد صاحب العارف	18
جيد	70	جيد	70	مفتاح الهدى	19
ممتاز	50	ضعيف	40	منجى عبد الله	20

ممتاز	90	جيد جدا	80	نور فهم	21
جيد جدا	80	مقبول	65	سقى مزينة	22
ممتاز	100	ممتاز	100	سقى أسوة حسنة	23
جيد	70	ضعيف	40	سوكامارى	24
جيد جدا	75	مقبول	60	تولوس فانجى ساسميپا	25
ممتاز	100	ممتاز	100	ليلي حسن الخاتمة	26
ممتاز	100	ممتاز	95	ليندا نوفيما	27
ممتاز	90	جيد جدا	80	محمد عين الرؤف	28
ممتاز	100	ممتاز	100	نور فضيلة	29
ممتاز	90	جيد	70	رزقى أن أشهارى	30
ممتاز	100	ممتاز	100	أحمد عين اليقين	31
ممتاز	90	ممتاز	85	أحمد نذير جيزى	32
جيد	70	ضعيف	50	أحمد نور حكيم	33
ممتاز	100	ممتاز	95	أطع أولى ألفى	34
جيد جدا	80	جيد	70	محمد بحر الإكرام	35
جيد	70	ضعيف	50	محمد إمام غزالى	36
جيد	70	ضعيف	40	محمد ولدان	37
جيد	70	مقبول	60	نور محمد رزكا	38
ممتاز	85	جيد جدا	80	قرة العينية	39
ممتاز	100	ممتاز	100	سقى لستارى	40
	3465		3075	المجموع	
	86.625		76,87	المعدل	

والآن يأتي البيانات من حيث مجموعة عدد المستوى والنسبة المئوية من جدول نتائج الاختبار كما الآتي:

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة الكتابة في الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	التقدير	عدد الطلبة		النسبة المئوية	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	١٨	٢٧	45	67,5
٢	جيد جدا	٦	٤	15	10
٣	جيد	٤	٩	10	22,5
٤	مقبول	٦	-	15	-
٥	ضعيف	٦	-	15	-
	المجموع	40	40	100%	100%

في هذا الجدول يتضح أن مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية المعارف كنجوع باستخدام الأسلوب تقسيم الطلبة إلي المجموعات يؤثر تنمية مهارة كتابتهم أيضا، إذ أن ١٨ طلبة قد حصلوا في المستوى ممتاز عند الاختبار القبلي يبلغ نسبة ٤٥%، و ٢٨ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ٦٧,٥%. وفي المستوى جيد جدا ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، و ٤ طلبة في الاختبار البعدي يبلغ ١٠%. وفي المستوى جيد ٤ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٠%، و ٩ طلبة قد حصلوا في الاختبار البعدي يبلغ ٢٢,٥%. وفي المستوى مقبول ٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، ولم يجد طلبة في الاختبار البعدي. وفي المستوى ضعيف

٦ طلبة قد حصلوا في الاختبار القبلي يبلغ نسبة ١٥%، ولم يجد طلبة في الاختبار البعدي .

وأما معدل نتائج مهارة الكتابة لدى طلبة الفصل الثاني في المجموعة التجريبية عند الاختبار القبلي ٧٦،٨٧، وفي الاختبار البعدي ٨٦،٦٢. إذاً المعدل في المجموعة التجريبية بعد استخدام أو تطبيق الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات ينمي ترقية مهارة كتابتهم.

٣- فعالية تعليم مهارة الكتابة باستخدام الطريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات

وأما تحليل البيانات في هذا البحث، فيقدم الباحث الرمز الإحصائي (اختبار "ت") لتعريف فعالية أو عدم فعالية الطريقة المستخدمة في هذا البحث. وفي هذا البحث، أراد الباحث تعريف فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين. فذلك استخدم الباحث البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذين قاما في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والأسئلة الاختبار نستطيع أن ننظر في الملحق. وتحليل فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين استخدم الباحث SPSS versi 16.

وقبل أن تحلل الباحث SPSS versi 16، سيرض الباحث نتائج الطلبة

لكل الاختبارات القبلية و البعدية في الجدول التالي :

(١)- تحليل الاختبار في المدرسة المتوسطة

تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية في المدرسة المتوسطة

اختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
الاختبار القبلي	72.35	34	15.38	15.386
الاختبار البعدي	84.56	34	9.721	1.667

في هذا الجدول وجدنا أن المتوسط في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات ٧٢،٣٥ ، أما بعد تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات على أن المتوسط في الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية ٨٤،٥٦

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	N	ارتباط	احتمالية
الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة	٣٤	٨٦٨.	٠٠٠٠.

اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية المتوسطة	اختلافات زوجية			٩٥% فترة ثقة الإختلاف		ت	درجة الحرية	احتمالية
	متوسط	انحراف معياري	خطأ معيار متوسط	أقل	أكثر			
	-12.206	8.456	1.450	-15.156	-9.255	-8.417	33	.000

اعتمادا على هذه الجداول التي تستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi 16 تنال البيانات كما يلي:

$$t \text{ حساب} = 8.417 - \leftarrow -8.317 \text{ (نتيجة حقيقية) } p (0,000)$$

$$a \geq (0,05). \text{ ت جدول} = t (1.667)$$

لأن $t \geq (- ٨.٤١٧)$ حساب t جدول (1.667) فالفروض مقبول. إذا فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الكتابة لدى التلاميذ قبل تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات وبعدها لها فرق ظاهر، أو بالمعنى أن أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات يؤثر تأثيراً تافؤلاً في نتيجة مهارة الكتابة لدى التلاميذ. (انظر الملاحق 16.00 versi SPSS)

٢- تحليل الاختبار في المدرسة الثانوية

تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية في المدرسة الثانوية

اختبار - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
الاختبار القبلي	78.88	40	18.834	2.978
الاختبار البعدي	86.62	40	12.780	2.021

في هذا الجدول وجدنا على أن المتوسط في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات ٧٨.٨٨ ، أما بعد تطبيق الأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات على أن المتوسط في الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية ٨٦.٦٢

ارتباط العينات الزوجية الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	N	ارتباط	احتمالية
الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة	40	.922	٠.٠٠٠

اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

احتمالية	درجة الحرية	ت	٩٥% فترة ثقة الاختلاف		اختلافات زوجية			الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية
			أكثر	أقل	خطأ معيار متوسط	انحراف معياري	متوسط	
.000	39	- 7,15 4	- 6.993	- 12.5 07	1.363	8.619	- 9.750	

اعتمادا على هذه الجداول التي تستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi

16 تنال البيانات كما يلي:

ت حساب = -7,154 ← -7,154 (نتيجة حقيقية) $p(0,000)$

$a > (0,05)$. ت جدول = (2,021)

لأن ت حساب (-7,154) \geq ت جدول (2,021) فالفروض

مقبول. إذا فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الكتابة لدى التلاميذ قبل

تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات وبعدها لها فرق ظاهر، أو بالمعنى أن

أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات يؤثر تأثيرا تافؤلا في نتيجة مهارة الكتابة

لدى التلاميذ. (انظر الملاحق SPSS versi 16.00)

إذن، قائمة حرية *Degree of Freedom* فهي (22). وثانيا، ننظر نتيجة

قائمة "ت" (*T-tabel*)، وأخذ الباحث مستوى المعنوية ١% أو (0,01) و

مستوى المعنوية ٥% أو (0,05). فلذلك :

أ- مستوى المعنوية ٠,٠١ بـ (22 *d.f*) فهو ٢,٨١٩

ب- مستوى المعنوية ٠,٠٥ بـ (22 *d.f*) فهو ٢,٠٧٤

ومعيار الاختبار :

أ- هـ^٠ مقبول، إذا كانت "ت" \geq من ٢,٨١٩ / ٢,٠٧٤

ب- هـ^٠ مردود، إذا كانت "ت" $<$ من ٢,٨١٩ / ٢,٠٧٤

لأن نتيجة الاختبار "ت" : ٣,٠٦ أكبر من ٢,٨١٩ / ٢,٠٧٤، فلذلك، هـ^٥ هو مردود، وأما هـ^١ مقبول أي أن فروض البحث مقبول. وخلاصتها أن استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تدريس مهارة الكتابة فعالة. أكدت مُدرّسة اللغة العربية في هذه المدرسة أن استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تدريس مهارة الكتابة فعالة. كما شاهدت أن الطلبة يتعلمون بحماسة وممتعة، لأنهم يتعاونون مع أصدقائهم في إجابة الأسئلة المطروحة، حتى يحصلوا نتيجة جيدة ونتيجتهم الآن أفضل من نتيجتهم قبل عقد البحث

طريقة الزوجية اختبارات العينات

فروض المقارنة يستعمل في هذا البحث هو فروض الخياري يعني أن الطريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) لترقية المهارة الكتابة فعالية يطبق في المدرسة الثانوية المعارف كنجوع من يطبق في المدرسة المتوسطة المعارف كنجوع. من نتيجة تحليل اختبار- ت تحصل نتيجة كمايلي

الرقم	الدرجة	الفرق الارتباط	احتمالية
١	الفصل الثامن د (VIII d) الفصل التجريبية	0,868 or 86,8 %	0,000
٢	الفصل احد العاشر ٢ (XI 1) الفصل التجريبية	0,922 or 92,2 %	0,000

من نتيجة التحليل السابق يبدو أن فرق الارتباط في الفصل الثامن د (VIII d) الفصل التجريبية يبلغ 0,868 or 86,8 % و الفصل احد العاشر ٢ (XI 1) الفصل التجريبية يبلغ 0,922 or 92,2 % . من هنا يدل أن الطريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات لترقية المهارة الكتابة فعالية أن تطبيق في المدرسة المتوسطة المعارف كنجوع يعني يبلغ فرق الارتباط 86,8 % في

الفصل التجريبية هذه نتيجة أحسن ، على أن في الدرجة الثانوية يعرف فرق الارتباط في الفصل احد العاشر ٢ (2 XI) وفي الفصل التجريبية يبلغ ٩٢,٢ %
و نظر من نتيجة اختبار- ت استنتج الباحث أن الطريقة تقسيم الطلبة إلى المجموعات لترقية المهارة الكتابة أكثر فعالية أن تطبيق في مستوى الثانوية مستوى المتوسطة، كما قد ذكر في البيانات الماضي يبلغ فرق الارتباطة ٩٢,٢ % أكثر من الفصل الآخر.



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في المدرسة المتوسطة والثانوية المعارف كنجونج جمبر وصل الباحث إلى النتائج والتوصيات والاقتراحات كما يلي:

أ- نتائج البحث

اعتمادا على النتائج الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي، حصل الباحث على نتائج البحث فيما يلي :

١- اعتمادا على النتائج التي حصل عليها الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي قد وجد بينهما فرق حقيقي وتعزي إلى أثر المتغير التجريبي. لذلك إن أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات يستطيع أن ينمي مهارة على الكتابة.

٢- ظهر أن أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات فعال، وتبين تفويقه من الطريقة التقليدية. وتخصيص هذه الطريقة مناسب لتطبيق في المدرسة الثانوية من المتوسطة

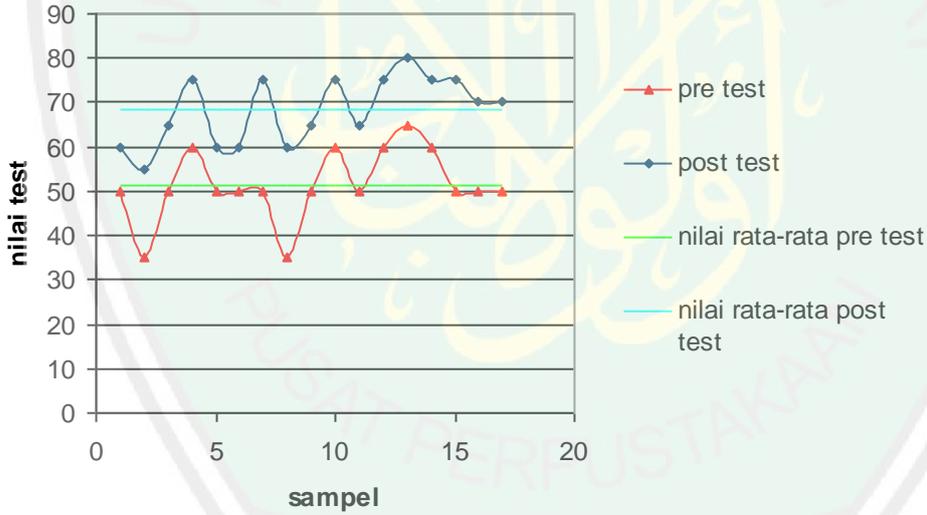
٣- نتائج الطلبة في المجموعة التجريبية بالمدرسة الثانوية في الاختبار البعدي أعلى من النتائج الطلبة في المجموعة التجريبية بالمدرسة المتوسطة المعارف كنجونج جمبر.

٤- أن عدد نتائج الطلبة بالمدرسة المتوسطة المعارف كنجونج جمبر في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هي ٢٤٦٠ و المعدل ٧٢،٣٥ و في الاختبار البعدي هي ٢٨٧٥ و المعدل ٨٤،٥٥

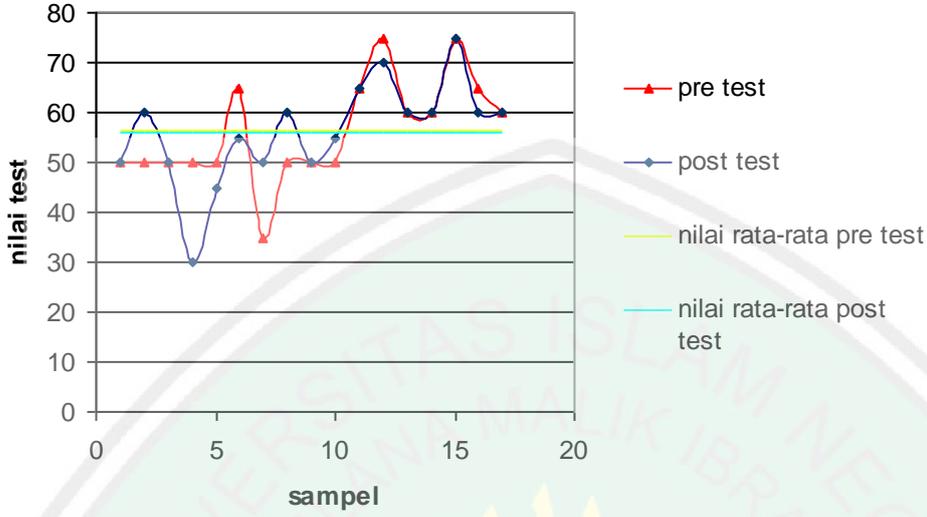
٥- أن عدد نتائج الطلبة بالمدرسة الثانوية المعارف كنجونج جمبر في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هي ٣٠٧٥ و المعدل ٧٦,٨٧ و في الاختبار البعدي هي ٣٤٦٥ و المعدل ٨٦,٦٢

٦- إن استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلي المجموعات أكثر فعالا في تنمية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية من المدرسة المتوسطة. والدليل على هذا البيان، عندما المجموعة التجريبية عددها (٦٣,٥٢) قبل تجريبي ونمت (٧٦,٨٧) بعد تجريبي هذه نتائج الطلبة في المدرسة الثانوية. وعدد المجموعة التجريبية هي (٧٢,٥٢) قبل تجريبي ونمت (٨٣,٥٥) بعد تجريبي هذه نتائج الطلبة في المدرسة المتوسطة.

أ) خطوط البيانات للمجموعة التجريبية:



ب) خطوط البيانات للمجموعة الضابطة:



ب- التوصيات

لتنمية كفاءة الطلبة في كتابة التعبير الحر نلاحظ الأمور الآتية:

- ١- الإهتمام بكفاءة ومستوى الطلبة حتى يناسب الموضوع الموجه مع مستوى الطلبة.
- ٢- قبل بداية الكتابة على المدرس أن يناقش الموضوع مع الطلبة حتى يفهم الطلبة هدف كتابة الموضوع.
- ٣- تصحيح الأخطاء ليس من عند الأستاذ فحسب، ولكن من عند الطلبة كذلك، والمراد أن يعطي المدرس فرصة لطلبة أن يفحص كتابة الآخرين حتى يجد و يعرف أخطاء صديقه في الكتابة.
- ٤- مناقشة الأخطاء اللغوية والكتابية من المدرس مقدمة الفصل، ليعرف ويفهم الطلبة أخطاءهم.

ج- المقترحات

١- يرجو الباحث أن تكون نتائج البحث مفيدة للقراء الذين يهتمون كثيرا باللغة العربية وتعليمها في المدرسة والجامعة الإسلامية، لأن في هذا البحث، قدم الباحث الوسيلة التعليمية الفعالة في تدريس مهارة الكتابة حتى يمكن تطبيق هذه الوسيلة في عملية التعليم داخل الفصل، لتكون تعلم اللغة العربية سهلة ومريحة.

٢- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي متعلق بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين التالي.



المصادر والمراجع

المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الحديث الشريف
- المراجع العربية
- ٣- إبراهيم، عبد العليم، الموجهة الفني لمدرس اللغة العربية، دارالمعارف: القاهرة، ١٩٧٨.
- ٤- بنعمرة، كترة و فاطمة الخلوفي، تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب: الرباط، ٢٠٠٢.
- ٥- جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، ١٩٧٨.
- ٦- الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر: القاهرة، بدون سنة.
- ٧- الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلى، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، ٢٠٠٣.
- ٨- رضوان، أحمد شوقي وعثمان صالح القريح، التحرير العربي، عمادة شؤون المكتبات: الرياض، ١٩٨٣.
- ٩- عائشة الناصري، تعامل أساتذة اللغة الانجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب، تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد، (الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٢)
- ١٠- محمد كامل الناقة ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى) ص. ٢٣١
- ١١- أحمد لإبراهيم قنديل. ١٩٩٥. أسس طرق التدريس. دار الكتاب

١٢- أحمد زكي بدوي. ١٩٨٠. معجم المصطلحات التربوية. القاهرة. دار غريب للطباعة.

١٣- أحمد بدر. أصل بحث العلمي ومناهجه. (الكويت وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢)
المراجع الأجنبية

1. ،مالانج : *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ، أحمد فؤاد أقندي Misykat ٢٠٠٣،
2. Anita lie. *Corporation Learning : Mempraktekkan Corporation Learning di Ruang-Ruang Kelas*. Grasindo. Jakarta 2007.
3. Maloeng, Lexy. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif* , Remaja Rosdakarya.
4. Hadi, Sutrisno . *Metodologi Research*. (Yogyakarta, Andi offset. 1995)
5. Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, Rineka Cipta, Jakarta. 2002
6. G.A. Ferguon. *Statistical Analysis In Psychology And Education*. New York:Mc Graw Hill inc. 1970
7. Prof. Drs. H. Moh . Kasiram, M.Sc. *Metodologi Penelitian*, UIN Malang Press. Malang. 2008
8. Suharsini Arikunto , *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta, 2002.
9. M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung, 1996.
10. Ainin, M. Dkk, *Evaluasi Dalam Pelajaran Bahasa Arab* , Miskat : Malang, 2006
11. Oxford Poket Dictionary

**PROFIL MA MA'ARIF
KENCONG - JEMBER
TAHUN PELAJARAN 2008/2009**

1. Identitas Sekolah

- a. Nama Madrasah : MA Ma'arif Kencong
 b. Nomor Statistik Madrasah : 31 735 09 01 126
 c. Propinsi : Jawa Timur
 d. Kabupaten : Jember
 e. Kecamatan : Kencong
 f. Desa : Kencong
 g. Jalan dan Nomor : Jl. KH. Agus Salim No. 15 - 17
 h. Kode Pos : 68167
 i. Telepon : (0336) 321713
 j. Status Madrasah : Disamakan
 k. Akreditasi : A (Unggul)
 l. Surat Keputusan : A / Kw.13.4 / MA / 016 / 2004
 m. Penerbit SK/ditanda tangani : Kepala Kanwil Depag RI Jawa Timur
 n. Tahun berdiri : 1978
 o. Tahun perubahan : 2004
 p. Kegiatan Belajar Mengajar : Pagi
 q. Bangunan Madrasah : Milik Sendiri
 r. Lokasi Madrasah : Selatan Masjid Besar Al-Falah Ponjen Kencong-
 Jember
 s. Jarak ke pusat kecamatan : 2 Km
 t. Jarak ke pusat kota : 45 Km
 u. Terletak Pada Lintasan : Kecamatan
 v. Nama Yayasan : Yayasan Pendidikan & Sosial Ma'arif

2. Identitas Kepala Madrasah

- a. Nama dan Gelar : Drs. H. Ahmad Saifuddin, M.Pd.I
 b. Pendidikan Terakhir : S 2
 c. Jurusan Ijazah : Manajemen PAI
 d. Pelatihan yang telah diikuti :

Tahun	Nama Pelatihan	Lama Pelatihan
1984	Pra Jabatan	20 hari
2002	Diklat Calon Kepala Sekolah	20 hari
2004	Pelatihan KBK	10 hari
2006	Orientasi Manajemen Kamad	3 hari
2008	Pengembangan Wawasan Kepala Sekolah – Jkt	6 hari
2008	Pengembangan Wawasan KS – USM, Malaysia	60 hari

3. Data Riil Keadaan Guru

No	Bidang / MAPEL	Jumlah Personel Per-MP	Kesesuaian Dengan Latar Belakang Pendidikan		Keterangan tenaga rangkap mengajar MP
			Sesuai	Tidak Sesuai	
1	Pendidikan Agama				
	a. Al-Quran Hadits	1	√		-
	b. Aqidah Akhlaq	1	√		-
	c. Fiqih	2	√		-
	d. SKI	1	√		-
	e. Bahasa Arab	1	√		-
2	Bahasa & Sastra Indonesia	2	√		-
3	Bahasa Inggris	2	√		-
4	Bahasa Asing Lain	-	-		-
5	Matematika	2	√		-
6	Fisika	2	√		-
7	Biologi	2	√		-

8	Kimia	2	V		-
9	Sejarah	1	V		-
10	Geografi	1	V		-
11	Sosiaologi	2	V		-
12	Antropologi	1		V	-
13	Ekonomi	2	V		-
14	Akuntansi	1	V		-
15	Pendidikan Jasmani	2	V		-
16	Laboran	2	V		-
17	Bimbingan Konseling	1	V		-
Jumlah		31	30	1	-

4. Keadaan Guru Mata Pelajaran

NO	MATA PELAJARAN	SEHARUSNYA	ADA	KURANG	KETERANGAN
01	Fiqih	2	2	-	
02	Qur'an Hadits	1	1	-	
03	Aqidah Ahlak	1	1	-	
04	S K I	1	1	-	
05	Bhs.Arab	2	2	-	
06	Bhs.Indonesia	2	2	-	
07	Bhs.Ingggris	3	2	1	
08	Matemateka	3	2	1	
09	Kimia	3	2	1	
10	Biologi	2	1	1	
11	Fisika	2	2	-	
12	Penjaskes	2	2	-	
13	Antropologi	1	1	-	
14	Sosiologi	2	2	-	
15	Tata Negara	1	1	-	
16	Ekonomi	3	2	1	
Jumlah		31	26	5	

5. Keadaan karyawan

No	Tugas	PT	PTT	Lebih	Kurang	Keterangan
1	Kepala TU	1	-	-	-	-
2	Pelaksana	2	1	-	-	-
3	Pesuruh	1	-	-	-	-
4	Penjaga Malam	-	1	-	-	-
Jumlah		4	2	-	-	-

6. Keadaan Siswa

Keadaan siswa 5 tahun berjalan

NO	TAHUN PELAJARAN	KLS	L	P	JUMLAH	KETERANGAN
01	2004 - 2005	I	85	72	157	
		II	48	52	100	
		III	56	62	118	
Jumlah			187	186	375	

NO	TAHUN PELAJARAN	KLS	L	P	JUMLAH	KETERANGAN
02	2005 – 2006	I	93	88	181	
		II	83	72	155	
		III	44	54	98	
Jumlah			220	214	434	

NO	TAHUN PELAJARAN	KLS	L	P	JUMLAH	KETERANGAN
03	2006 – 2007	I	91	85	176	
		II	72	83	155	
		III	75	59	134	
Jumlah			238	227	465	

NO	TAHUN PELAJARAN	KLS	L	P	JUMLAH	KETERANGAN
04	2007 – 2008	I	87	83	170	
		II	72	85	157	
		III	62	79	141	
Jumlah			221	247	468	

NO	TAHUN PELAJARAN	KLS	L	P	JUMLAH	KETERANGAN
05	2008 – 2009	I	85	87	172	
		II	75	84	159	
		III	69	81	150	
Jumlah			229	252	481	

7. Kondisi Orang Tua

Pekerjaan	Jml (%)	Penghasilan Perbulan (RP)	Jml (%)	Tingkat Pendidikan	Jml (%)
Pegawai Negeri	3,6	< 200.000	40	SD/ lebih rendah	30
TNI/ POLRI	3,9	201.000	30	SLTP	28
Karyawan swasta	5,6	400.000			
Pedagang	29,5	401.000	15	SLTA	29
Petani	37	600.000			
Nelayan	-	601.000	10	Perguruan tinggi	13
Lain-lain	20,4	1.000.000			
		> 1.000.000	5		

8. Keadaan Sarana Dan Prasarana

No	Jenis	Jumlah yang ada	Keterangan
1.	Tanah	2.450 m ²	-
2.	Ruang kelas belajar (RKB)	12	Kurang
3.	Ruang lab. IPA	1	-
4.	Ruang lab. Komputer	1	-
5.	Ruang Guru	1	-
6.	Reuang TU	1	-
7.	Ruang Kepala Sekolah	1	-
8.	Ruang Perpustakaan	1	-
9.	Ruang ketrampilan	1	Kurang
10.	Ruang waka kesiswaan	1	-
11.	Ruang waka kurikulum	1	-
12.	Ruang BK	1	-
13.	Ruang OSIS	1	-
14.	Ruang UKS	1	-
15.	Ruang kamar mandi/WC PA/Pi	14	-
16.	Kantin	2	-
17.	Ruang koperasi	1	-
18.	Aula	1	-
19.	Gudang	1	-

9. Buku Perpustakaan

Buku pegangan		Buku Teks Siswa		Jumlah penunjang	
Jumlah judul	Jumlah Eks	Jumlah Jdl	Jumlah Eks	Jumlah Jdl	Jumlah Eks
61	173	31	2086	15	470

10. Anggaran sekolah

Tahun Pelajaran	Sumber Dana		Jumlah
	Bantuan dana Pemerintah	Partisipasi Masyarakat/Walimurid	
2002 / 2003	5.000.000	76.120.000	81.120.000
2003 / 2004	45.000.000	159.841.200	204.841.200
2004 / 2005	78.500.000	137.825.900	216.325.900
2005 / 2006	45.000.000	289.092.515	334.092.515
2006 / 2007	2.400.000	350.585.000	352.985.000
2007 /2008	75.000.000	436.479.992	511.479.992
2008/2009	-	510.175.000	510.175.000

**PENELUSURAN TAMATAN
MADRASAH ALIYAH MA'ARIF KENCONG**

No	Tahun Pelajaran	Melanjutkan	Bekerja	Menganggur	Tidak dapat diketahui	Jumlah
01	2000/2001	30	21	54	30	135
02	2001/2002	37	36	22	26	121
03	2002/2003	29	19	20	23	91
04	2003/2004	40	38	27	20	125
05	2004/2005	41	39	17	21	118
06	2005/2006	45	25	9	17	96
07	2006/2007	46	56	11	20	131
08	2007/2008	56	54	15	29	154

**RATA-RATA NILAI EVALUASI MURNI (NEM)
MADRASAH ALIYAH MA'ARIF KENCONG**

No	Tahun Pelajaran	Tertinggi	Terendah	Keterangan
01	2000/2001	6,25	5,13	
02	2001/2002	6,54	5,21	
03	2002/2003	6,95	5,80	
04	2003/2004	6,96	5,89	
05	2004/2005	6,98	5,93	
06	2005/2006	8,13	6,05	
07	2006/2007	8,60	6,15	
08	2007/2008	9,50	6,18	

RATA-RATA PROSENTASE KETIDAKHADIRAN SISWA

No	Tahun Pelajaran	Rata-rata	Keterangan
----	-----------------	-----------	------------

01	2000/2001	3,93	
02	2001/2002	4,91	
03	2002/2003	4,08	
04	2003/2004	3,12	
05	2004/2005	3,02	
06	2005/2006	3.01	
07	2006/2007	3.20	
08	2007/2008	3,00	

11. Tingkat Keberhasilan

1. Memperoleh nem tertinggi ke-3 Jawa Timur tahun 1995/1996 dengan jumlah Nem 45,53 /Thoriqul Anwar
2. Memperoleh prestasi terbaik 1,2,3 tingkat Pembantu Bupati Jember di Kec. Puger dalam Pidato B. Inggris tahun 2002/2003
3. Mewakili lomba pidato B. Inggris dan lomba Matematika di propinsi Jawa Timur tahun 2001/2002
4. Memperoleh penghargaan (peringkat ke-6) lomba tenis meja tingkat daerah Jawa Timur 2004 / 2005.
5. Juara I Bola Volly Porsema tingkat Propinsi Jawa Timur tahun 2006
6. Juara I Tenis Meja Porsema tingkat Propinsi Jawa Timur tahun 2006
7. Juara I Pencak Silat Porsema tingkat Propinsi Jawa Timur tahun 2006
8. Juara III Lomba Lari Porsema tingkat Propinsi Jawa Timur tahun 2006
9. Mewakili Lomba Lari Estafet 400 M putri pada Porseni tingkat Nasional tahun 2006
10. Juara III Lomba Volley Putri Tk. Nasional Kejuaraan antar Santri Ponpes se Indonesia tahun 2007
a.n. Novelia Karlinda

Kepala Madrasah,

Drs. H. Ahmad Saifuddin M.Pd.I
NIP . 131 252 984